


٦ صفحات

٣٠ أغورة

«AL-FAJR» Jerusalem Saturday 28 Oct. 72 Vol. I No, 30

السبت ٢٨ تشرين اول ١٩٧٢ — ٢١ رمضان ١٣٩٢ — العـدد ٣٠


## السفارات العربية تطلب حماية البوليس البريطانـي

لنـدن — تلقـت وزارة الخارجية البريطانية عدة طلبات من سفارات دول منطقـة الشرق الاوسط في لندن تطلب فيها مضاعفة اجراءات حمايتها .

صرح بذلك مسئولـون بريطانيون وقالوا ان هـذه الطلبات قد حولت الى السلطات المختصة في وزارة الداخليـة البريطانية لاتخـاذ الاجراءات اللازمة بشانها .

وكانت السفارات العربية قد قدمت الى وزارتي الداخلية والخارجيـة البريطانية رسائل التهديد التي تلقتها في عدة مناسبات وطلبت توفير الحماية اللازمة لهذه السفارات .

وصرح احمد انيس مدير مكتـب الجامعة العربية في لندن يقول اننـا لسنا راضين تماما عن الحماية التي توفرها لنا وزارة الداخلية البريطانية وخاصة في اعقاب التهديدات التـي تلقيناها اخيرا .

## وزيـر العدل الهولنـدي يأمـر بعدم توقيف الدبلوماسي العربي خوفا على الطائرات الهولنديـة

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس فـي نبا لها من امستردام ان وزير العـدل الهولندي تدخل شخصيا وامر بعدم توقيف دبلوماسي عربي عثر فـي حوزته على متفجرات وقنابل يدويـة ورسائل ملغومة في وقت سابق من الاسبوع الحالي .

ونسب مراسل الصحيفة فـي امستردام الى مصادر حسنة الاطلاع قولها ان الدكتور اندرياس فان اغت وزير العدل الهولندي اصدر هـذا الامر ليتفادى وقوع اعمال تخريبيـة في طائرات الركاب الهولندية مـن جهة ولعدم قناعته بوجود ادلة كافية تتيح ادانة الدبلوماسي في المحكمة من جهة ثانية .

وكان الدبلوماسي الذي قيـل انه اردني يحمل جواز سفر دبلوماسي جزائري قد صودرت حقائبه في مطار « سكيفول » يوم الاثنين الماضـي وافرج عنه بعد استجوابه وتابـع سفره الى اميركا اللاتينية .

وقالت صحيفة هارتس المستقلة هنا امس ان السلطات الهولنديـة تلقت معلومات مسبقة بوجود اسلحة

البقية على الصفحة الثانية عمود ٥

# وزير الحربية المصري الجديد الى موسكو

## للبحث في متطلبات الجيش المصري من الاسلحة الهجومية

## الاتحاد السوفياتي اشترط ابعاد صادق عن القوات المسلحة

## الوزير الجديد عارض ابعاد المستشارين السوفيات عن مصر

القاهرة — ذكـرت مصادر عليمة هنا أمس أن وزير الحربية الجديـد الفريق اول أحمد اسماعيل قد يقوم بزيارة للاتحـاد السوفيتي على رأس وفد عسكري في الشهر القادم . وقالت المصادر أن هناك احتمالا قويا أن يقـوم الفريق اسماعيل بزيـارة الى موسكو خـلال الاسبوعين القادميـن لاجراء محادثات مع وزير الدفاع السوفيتي المارشال غريشكو .

وتم تعيين الفريق اسماعيل وزيرا للحربية ليلة امس الاول بموجب قرار جمهوري .

وتم تعيين الفريق اسماعيل وزيرا للحربية ليلة أمس الاول خلفا للفريق اول محمـد احمد صادق الذي قدم استقالته وسط تكهنات تفيد بانه كـان يعارض اعادة العلاقات الطبيعية مع السوفيات وان الاتحـاد السوفياتي اشترط ابعـاد صادق عن الجيش اذا ما ارادت مصر التزود باسلحة هجومية .

والمعروف أن الوزير الجديد كان ضمن الوفد الذي رافـق الدكتور عزيز صدقي رئيـس الوزراء المصري في زيارتـه لموسكو وقد شارك في المحادثات

البقية على صفحة ٢ عمود ٦

### مبعوث اسرائيلي في عمـان

عمان — خاص بالفجر — ذكر مصدر مقرب من القصر الملكي هنا ان مبعوثا اسرائيليا يعتقد انه من موظفي مكتب غولدا مئير قد امضى يومين في زيارة للملك حسين « بالحمر » حيث اجـرى سلسلة من المحادثات المتعلقـة باجراء تسوية سلمية بين عمان وتل ابيب .

ولوحظ ان الملك لم يداوم في مكتبه بقصر بسمان طوال مـدة وجود المبعوث الاسرائيلي في عمان

## مع الفجر

# السادات الى اين ؟

يكاد يكون من المؤكد ان عزيز صدقي رئيس وزراء مصر قد واجه موقفا صعبا حينما سرد له القادة السوفييت سلسلة من مواقف الرئيس السـادات تلك المواقف التي لم تظهر باية حال من الاحوال ايمان السادات العميق بالصداقة المصريـة السوفيتية ، ان لم يكن موقفا عدائيا من جانب السادات تجاه موسكو .

واذا كانت رسالة القـادة السوفييت للسادات قبـل شهرين وقبل ترحيل الخبـراء السوفييت عن ارض مصـر ، قد تضمنت نقدا للمتشككيـن بالصداقة المصرية السوفيتيـة وخاصة هيكل وعبد القدوس ، فانه من الطبيعي أن يستنتـج المرء ان عزيز صدقي قد استمع كثيرا للسوفييت وهـم يشكون بمرارة من مواقف الفريق اول محمد احمد صادق المتهـم بتحريض السادات على اتخاذ قراره بترحيل الخبـراء السوفييت من مصر .

ان استقالة وزير الحربيـة المصري من منصبه مساء اول أمس تكشف عـن حقيقتين لايمكن تجاهلهما ونحن بصـدد استجلاء ابعاد هذه الاستقالة .

اولى هاتين الحقيقتين ان الرئيس السادات يحاول بابعاد صادق عن قيادة الجيش ، ان يحسن من سمعته داخـل الاتحاد السوفيتي ويدلل على رغبة في اعادة العلاقة المصرية السوفيتية الى ما كانت عليه . كما ان السادات اراد بهـذه الخطوة ان يرضي عناصر معينة في الجيش المصري كانت ترى في صادق قائدا للقوات المسلحة ووزيرا لحربيتها اشارة الى ان السادات في نيته الدخول في معركة مع اسرائيل .

اما الحقيقة الثانية فهـي تكشف مدى التخبط والحيـرة التي يعاني منها الرئيـس السادات ، ذلك التخبط وتلـك الحيرة التي قادته الى اتخـاذ قرارات ومواقف متسرعة ان لم تكن ارتجالية كان في قمتها قرار ابعاد الخبراء الروس عن مصر يوم توهم ان مثل هذا القـرار سيدفع واشنطن لمنحه المكافاة التي يريدها ، وهي الضغـط على اسرائيل للقبول بشـروط مبادراته السلمية التـي اقترحها .

اما ما يمكن استنتاجه من « حركات » السادات الاخيرة فهو انه يريد مغازلة الروس من جديد لعله يقنع الادارة الامريكية الجديدة بانه مضطر للذهـاب الى الابعد في علاقته مـع موسكو اذا لم تسرع هـذه الادارة باستدراك الموقـف « المتفجر » على حد تعبيـر السادات التقليدي .

لقد ارتكب الرئيس المصري غلطة فاحشة حينما امر بابعاد الخبراء السوفييت . ولـم تنعكس اثار هذه الغلطة على علاقات القاهرة بموسكو بـل على القضية العربية بشـكل عام ، ذلك ان تفاؤل السادات بموقف امريكا والذي نقله لـه الامير سلطان السعودي ، لم يكن له من مبرر سـوى استخدام السادات من جانـب امريكا في موقف لا يخدم ولـن يخدم سوى الاستراتيجيـة الامريكية في الشرق الاوسط .

من هنا ستظل غلطـة السادات بحق السوفييت وبحق الموقف العربي بشكل عـام ، غلطة مميتة ان لم يتداركهـا السادات نفسه ليس بابعـاد صادق او هيكل مستقبلا بـل بالوعي الاكيد الصادق عـلى حقيقة الموقف الامريكي والذي لا يمكن ان يتزحزح الا بالمواقف الصلبة الشجاعة التي صدرت فتلقم منها ما فيه الكفايـة ليستوعبه السادات وغيره !

## تمنيات كوسيجين للسلام في فيتنام

## وسايغون تتهم هانوي بتحريض واشنطن عليها

سايغون — وكالات الانباء — نددت فيتنام الجنوبية أمس باقدام هانوي على كشف النقاب عن مشروع سلام سري بيـن فيتنام الشمالية والولايـات المتحدة ووصفته بانه — عمل غادر — يهدف الى زرع بـذور الشك بين فيتنام الجنوبيـة والولايات المتحدة .

وقالت وزارة الخارجية في بيـان ان هانوى تحاول كسب الراى العام لوضع حد للغارات الجوية عـلى فيتام الشمالية ولعمليات لغـم موانئها فى وقت مبكر .

وقال ناطق بلسان الوزارة ما كان الرئيس فان تيو قد اعلنه مـن ان بلاده مستعدة للموافقة على وقـف اطلاق النار لكنها لن تقبل مطلقـا بتسوية سياسية تكون ضد ارادة ومصالح ١٧٫٥٠٠٫٠٠٠ نسمـة .

وقد ذكرت القيادة الاميركية فى سايغون اليوم ان القوات الشيوعية شددت من هجماتها فى طـول فيتنام الجوبية وعرضها فى الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وهذا ثاني يوم على التوالـي تتعرض فيه فيتنام الجنوبية لهجمات شديدة .

وقال ناطق بلسان القيادة ان ١٢٤ هجوما شيوعيا وقعت خلال فترة الاربع وعشرين ساعة المنتهية فجر اليوم .

وقد حذرت صحيفة نهـان دان الفيتنامية الشمالية الرسمية امس من ان الفيتناميين الشماليين لـن يكون امامهم خيار سوى الاستمـرار فى الحرب اذا واصلت الولايـات المتحدة عدوانها بعناد .

وقد علق السناتور جـورج ماكغفرن المرشح الديمقراطي عـلى الانباء التى تحدثت عن قرب احلال السلام فى فيتنام وحمل على الرئيس نيكسون حملة شعواء لانه لـم يستطع ايقاف الحرب قبل الان .

ومن جهة اخرى اعلن الرئيـس نيكسون عن انه يعتقد ان الصعوبات التى تعترض طريـق وقف اطـلاق النار والتوصل الى تسوية سياسية فى فيتنام ستحل .

ومن جهة اخرى ذكر راديو موسكو أن اليكسي كوسيغين رئيس الـوزراء السوفياتي اعرب عن امله بان تستمر مفاوضات السلام الخاصة بفيتنـام وذلك في اجتماع عقده هنا أمس مـع مبعوثي فيتنام الشمالية والفيتكونغ .

وقال الراديو أن الزعيم السوفياتي اعرب عن استمرار الدعم السوفياتي لقضية الشعب الفيتنامي .

واضاف قائلا ان المبعوثين اعربوا عن تاكيد وجهة نظر فيتنام الشمالية الخاصة بتسوية سلمية كما وردت في بيان حكومي صدر في هانوي أمس .

ولم يذكر الراديو ما اذا تـدد السوفيات بالولايات المتحدة اثناء اجتماع اليوم .

البقية على صفحة ٢ عمود ٣

# استمرار حرب الطرود الملغومة

بيروت — وكالات الانباء — أبطل امس مفعول رسالـة ملغومة مسنونة باسم احـد العاملين في مجلة تابعة لرجال المنظمات الفلسطينيين وذلـك عندما اشتبه هذا الشخـص بمحتوياتها .

وقال ناطق بلسان مجلـة الهدف الاسبوعية الناطقـة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الرسالة اعيـدت الى مكتب البريد حيث تم ابطال مفعولها .

وقال الناطق ان اسـم الشخص الذي ارسلت اليـه الرسالة لن يذاع وان الرسالة كانت تحمل طوابع من بلغراد .

واضاف قائلا ان الرسالـة احتوت على بطارية دقيقة لكنه لا يعرف حجم المتفجرات التى كانت في الرسالة .

وفي اليوم ذاته اصيب مسـؤول فلسطيني في مكتب منظمة التحريـر الفلسطينية في طرابلس بلبنان بجروح بالغة عندما انفجر طرد بريدي ملغـوم بين يديه وقالت وكالة الانباء الليبيـة أن الانفجار افقده بصره في الحال . واصيب اثنان من رفاقه كانا معه وقت انفجار الطرد بجروح طفيفة ويعتقـد أن الطرد كان مرسلا من بلغراد .

وفقد أمس ضابط مصري احدى يديه عندما كان يبطل مفعول طرد من ثلاثة طرود ملغومة مرسلة من بلغراد ومعنونة

البقية على صفحة ٢ عمود ٣

## كوليك لا يدين جميع الارمن

## ودرديان يهاجم الصحافة الاسرائيلية

القدس — بعث تيـدي كوليك رئيس بلديـة القدس امس الاول برسالة الى غبطـة بطريـرك الارمـن يغيشيه درديان على اثر القاء القبـض على شخص ارمني من القـدس بتهمة التجسس لحسـاب الاتحاد السوفيتي .

وقد جاء في كتاب كوليـك ليغيشيه « لقد قلقنا للخبـر المثير عن الرجل الارمني الذى اعتقل بتهمة التجسس وبمـا ان اسرائيل في حالة حرب فان مثل هذه الاخبار تلاقـي حساسية لدى السلطات »

واضاف كوليك قائلا : وعلى ما يبدو فان علاقة البطريركية بهـذا الموضوع قد اعطى الصحافة ووكالات الانباء وفودا لجعل الخبر مثيرا .

واكد كوليك ان الاسـرائيليين لا يلومون الطائفة الارمنيـة بكاملها بسبب تصرف شخص واحد من اعضائها .

هذا وقد ارسل كوليـك مع رسالته لبطريرك الارمـن

البقية على صفحة ٢ عمود ٣

### ايطاليا تخدر مصريـا وترسله بالطائرة لبلاده

القاهرة — قالت صحيفـة الجمهورية القاهرية امس ان السلطات الايطاليه خدرت راكبا مصريا كان قد صدر قرار بابعاده من ايطاليا ورحلته على طائره ركاب مصرية متجهة الى القاهرة .

وقالت الصحيفة ان الراكب حامد عثمان ابراهيم كان فاقد الوعـي عند هبوط الطائرة .

وبعد اقامته ابلغ سلطات المطار انه صدر قرار بابعاده من ايطاليـا للاشتباه بانتمائه الى المنظمـات الفلسطينية فسافر الى خارج ايطاليا بجواز سفره المصرى وقرر الانضمام الى احدى المنظمات الفلسطينيـة .

وقالت الجمهورية ان الراكب غير رايه واشترى جواز سفر مزور عاد به الى ايطاليا ولكن امره انكشـف وتقرر ابعاده ولكنه تشاجر مع البوليس الايطالي فتقرر تخديره ووضعه عـلى الطائرة المسافرة الى القاهرة .

## القاء القبض على سائح اميركي

## متهم بارسال الطرود الملغومة لنيكسون

قال ناطق بلسان « البوليس الاسرائيلي أن سائحا أميركيـا يبلغ السادسة والعشرين مـن العمر قد وضع رهن الاعتقال للاشتباه بعلاقته بمحاولـة ارسال رسائل بريدية ملغومة الى الرئيس نيكسـون واثنيـن من وزرائه .

وقال البوليس أن الاميركي ويدعى دنيس فينشتاين كان يتسكع قـرب الحدود الاسرائيلية الشمالية المتاخمـة للبنان يوم الثلاثاء الماضي . وصـدرت مذكرة بتوقيفه مدة ١٥ يوما عن قاضي صلح في صفد لينابع البوليس التحقيق معه .

واضاف البوليس يقول أن السائـح الاميركي نفى أن يكون له ادنى علم

البقية على صفحة ٢ عمود ٥

### من هو وزير الحربية المصري الجديد ؟

الفريق اول احمد اسماعيل في الرابعة والخمسين من عمره اشترك في اربعة حروب . الحرب العالميـة الثانية عندما كان ضابط مخابـرات في الصحراء الغربية . ثم اشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ . وحرب السويس ١٩٥٦ وحرب حزيـران ١٩٦٧ واسهم الفريق اسماعيل في انشاء الخط الدفاعي الاول عـن منطقة القناة عقب معارك يونيو ١٩٦٧ ثم اشترك في معارك ضد اسرائيل بعد ١٩٦٧ .

والفريق اول اسماعيل حاصل على اعلى الدراسات العسكرية فـي كليه اركان حرب مصر حيث حصل على الماجستير وكان اول دفعتـه كما حضر دورة تدريبية فـي انجلترا ودرس في اكاديمية فرونز بالاتحاد السوفياتي . ثم اكاديمية ناصـر للعلوم العسكرية عام ١٩٦٥ .

كما تولى منصب رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة عقب وفاة الفريق عبد المنعم رياض سنة ١٩٦٩ وفي ايار ١٩٧١ ايد الرئيـس السادات ضد نائب رئيس الجمهورية السابق على صبري وفي ١٩٧١ عين الفريق اسماعيل رئيسـا للمخابرات العامة .

### منع السيارات السورية من دخول الاردن

عمان — وكالات الانباء — اصدر وزير المالية قرارا اليوم بفرض غرامة قدرها ٥٠ دينارا على سائق اية سيارة سورية تستخدم الطرق الاردنية لدى عودتهـا الى سوريا من المملكة العربيـة السعودية والكويت ودول الخليـج العربي اذا لم تكن قد مرت بالاردن في حال سفرها الى تلك الاقطار .

وجاء في القرار قوله « انه لوحـظ أن السيارات الشاحنة السورية التي تنقل بضائع سورية او لبنانية الـى السعودية والكويت ودول الخليـج تمر عبر الاراضي السورية والعراقية دون أن تمر بالطرق الاردنية في طريق ذهابها ولكنها تسلك الطرق الاردنية في طريق ايابها حيث تدخل من احد مراكز الحدود الاردنية وتخرج الى سوريـا عن طريق الرمثا » .

لذا تمنع السيارات المذكورة مـن استخدام الاردن في طريق ايابها الـى سوريا وفي حالة مخالفة اية سـيارة سورية لهذا القرار تفرض على مالكهـا غرامة مقطوعة قدرها ٥٠ دينارا .

### استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة في فيتنـام

سايغون — وكالات الانباء — اقترح الرئيس الفيتنامي الجنوبي امس استفتاء يكون بادارة الامم المتحدة لتقرير شكل اللجنة التي ستشرف على اجـراء انتخابات رئاسة جديدة في فيتنـام الجنوبية .

وقد اعلن ذلك في كلمة أمام نحـو ...را متظاهر داخل القصر الجمهوري هنا ردا على اقتراح شيوعي بتشكيل حكومة ذات ثلاثة اطراف تشرف عـلى الانتخابات بعد وقف اطلاق النار .

### اطلاق النار عـلى الدليمي في القاهرة

القاهرة — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أن مجهولين اطلقوا النار على السيد خليل منصور الدليمي الموظف في مكتب الملحق العسكري العراقي في القاهرة حين كان يجلس في شرفة منزله في العاصمة المصرية في ساعة مبكرة من صباح امس مع عدد من اصدقائـه العراقيين .

وقالت الوكالة انه لم يصب احـد باذى .

ونسبت الوكالة الى صحيفة الاهرام التي نشرت النبا في عددها الصادر امس قولها أن المجني عليهم ذكروا أن النار اطلقت عليهم من سيارة سوداء لمحوها تسير بسرعة في الشارع الذي يقع فيه منزل السيد الدليمي .

### في مقاله الاسبوعي هيكل وحرب اليمن

القاهرة — وكالات الانباء — دعـا أمس محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام الدول العربية الى وضـع استراتيجية عربية في منطقة البحـر الاحمر .

واقترح الاستاذ في مقاله الاسبوعي عقد اجتماع عربي موسع او عـلى الاقل اجتماع خاص لاتحاد الجمهوريات العربية التي تضم مصر وليبيا وسوريا يكون موضوع البحث فيه استراتيجيـة عربية في البحر الاحمر .

وقال هيكل « ان جبهة البحر الاحمر من اخطر جبهات صراعنا مع اسرائيـل وفي وسط موازين القوى الدولية »

واضاف أن الذي يجري الان في اليمن على السطح شيء وتحت السطـح شيء اخر .

ومضى يقول على السطح خلافات على حدود هكذا يقال وعلى السطـح غارات بين قبائل وقبائل وعلى السطح خلافات ايديولوجية ولكن تحت السطح يبدو أن الامر اعمق .

واضاف هيكل : تحت السطـح يبدو أن المملكة العربية السعوديـة تريد أن تكون لها الكلمة العليا في كل شئون ومستقبل شبه الجزيرة اليمنية

### اقالة رئيس بلدية في الضفة الغربيـة

القدس — علمت الفجر من مصادر موثوقة أن سلطـات الحكم العسكري تبحث جديا في اقالة احد رؤساء بلديات الضفة الغربية بعد أن ثبت لها انـه يسيء استعمال منصبه بشكل اخذ ينعكس على سمعة وزارة الدفاع داخل اسرائيل وفـي اوساط الكنيست الاسرائيلي .

وتستطيع الفجر أن تؤكد أن بعض اوساط الحكم العسكري قد استمزجت رأي بعضـ الاشخاص لتسلم منصب رئاسة البلدية في المدينة التي سيقـال رئيس بلديتها .

### اختفاء الاميـر محمد من عمان

عمان — خاص بالفجر — اختفى الامير محمد شقيق الملك حسين منذ اسبوعين ولم يظهر في الحياة العامة

وجاء اختفاء الامير محمد بعد معركة كلامية كادت تتطور الى استعمـال الايدي بينه وبين الملك حسين اثر ضرب الامير لصالح المجالي .

وقد علمت الفجر ان الملكة الوالدة وقد طلبت من حابس المجالي ان يصحب وفدا من عشيرته ليقابل الملـك ويعلن عن « مسامحته » للامير محمد حتى يرضى الملك عليه . غير ان حابس لم يوفق حتى الان باقناع عائلة المجالي بخطة الملكة الوالدة .

## ع الماشي

عرب القدس « محظوظون جدا » بوجود الرئيس « تيدي » على كرسي رئاسة بلدية اورشليم ، فهو بالاضافه لحرصه الشديد على مصالحهـم وابنيتهم ، لا يجعل مناسبة تمر الا ويدعو الاصدقاء منهم الى حفـلات البلدية السخية التي تذكركم « بكرم » البلديات الاخرى ! ، كما ان الرئيس « تيدي » ما انفك يساعد عرب القدس بالقروض ! والوظائف ! والخدمات ! مما يسبب له وجع دماغ مع زملائه اعضاء بلدية « اورشليم الموحدة ! »

وتيدي « الريس » بعد ان حل مشاكل اهل القدس العربية التعليمية والاقتصادية والاجتماعية وحتـى السياسية ، تطلع الى الجنوب فاحس أن قلبه يخفق « حنانا » و « عطفا » على اهالي مدينة بيت لحم فقـرر مشكورا أن مصير اهالي بيت لحـم هو نفس مصير اهل القدس في السراء والضراء .

ولكي يدلل « كوليك » على صدق مشاعره مع مدينة المسيح وسكانهـا غضب غضبة مضرية على وفد الاطباء الذي « مزوغ » عن حضور حفلـة تكريم كانت بلدية بيت لحم قدمتها لتكريم الاطباء الزوار . ولم يكتـف كوليك بهذه الوقفة ، بل انبعها بتبرع مقداره « ٥٠٠ » ليرة اسرائيلية لبلدية بيت لحم لتوزعها على فقراء بيت لحم ليظلوا يذكرون كرمه وربما يمنحـوه اصواتهم في المستقبل ، اذا ما ضمت بيت لحم لاورشليم واصبح اسمهـا « بيت ليخم » .

الواقع ان كرم تيدي لا تتسعـه الصفحات ، وان « عروبة » الرجل ليست محل سؤال ، لكن ليس هذا هو الاشكال ؟

ما هو الاشكال اذن ؟

منذ ٢٣ حزيران سنة ٦٧ يوم ضمت القدس العربية الى ولايـة الرئيس تيدي وحتى اليوم ، وهو يزحف رويدا رويدا نحو بيت لحـم حتى وصل اخيرا الى قبر « امنا » راحيل في رحلته لتوسع حدود بلدية القدس . واذا ما استمر الحال على ما هو عليه ، فربما يحتاج كوليـك لسنتين او ثلاثة حتى يشمل زحفـه جميع حدود بلدية بيت لحم ممـا « سيحرم » قطاعا كبيرا من سـكان بيت لحم من عطفه وكرمه وخدماته ..!

ما هو الحل اذن ؟

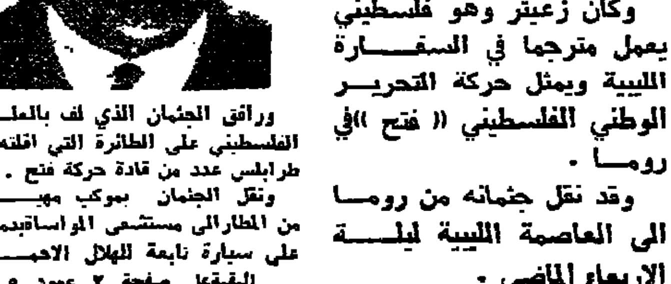
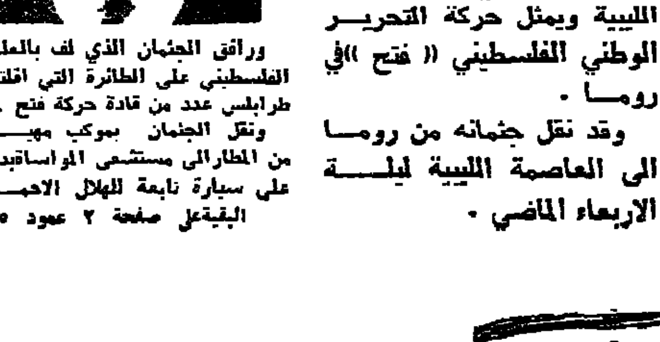
قرار واحد من جانب تيدي يشمل طرد مجلس بلدية بيت لحم واعلان المدينة موحدة مع اورشليم تماما كما عمل مع مجلس امانة القدس في الزمن الغابر ..

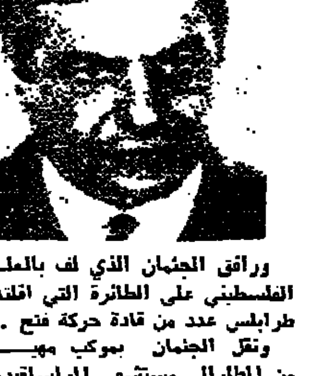
وليبق « الريس » اننا سنغني له « احنا رجالك يا تيدي ..! »

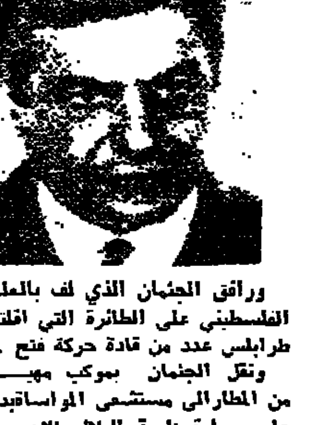
( ... )

## وصول جثمان الشهيد وائل زعيتر الى دمشق

## وتشييعه اليوم في موكب رسمي وشعبي





دمشق — وصل الى دمشق بعد ظهر امس على متن طائرة ليبية خاصة جثمان المرحـوم وائل عادل زعيتر الذي اغتيل مؤخرا بينما كان عائدا الـى منزله في العاصمة الايطالية

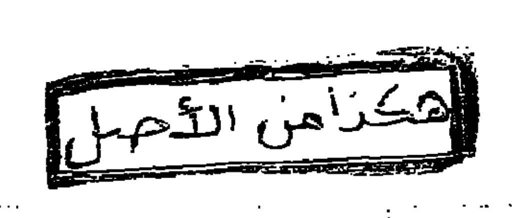
وكان زعيتر وهو فلسطيني يعمل مترجما في السفـارة الليبية ويمثل حركة التحريـر الوطني الفلسطيني « فتح » في رومـا .

وقد نقل جثمانه من رومـا الى العاصمة الليبية ليلـة الاربعاء الماضي .

ورافق الجثمان الذي لف بالعلـم الفلسطيني على الطائرة التي اقلته من طرابلس عدد من قادة حركة فتح .

ونقل الجثمان بموكب مهيـب من المطار الى مستشفى المواساة بدمشق على سيارة تابعة للهلال الاحمـر

البقية على صفحة ٢ عمود ٥



هكذا من الأصل

# الأجور والعمل في اسرائيل

لسنا في هذا المقال بصـــدد مناقشة قضية العمل في اسرائيل من حيث المبدأ ، رغم ما لهـــذه المسألة من اهمية ، ولكننـــا سنعالج هنا مسألة اجـــور العمال العرب ، هذه المسألـــة التي تحمل طابع الوجود العملي الحدث اليومي المباشر .

العمل هو اساس البقـــاء الانساني ومن ثم اســـاس التطور الحضاري . ولذا فكلما ازدادت القاعدة العمالية في بلد ما كلما ازداد انتاجه وتحسنت ظروفه المعيشية . ويتم العمل بالطبع لقاء " الاجر " والاجر حد ذاته اما هو مبلغ النقـــود او مقدار من السلع ويسمـــى الاول اجرا نقديا والثاني اجرا عينيا . وعلى اي حال فان مالك وسائل الانتاج يدفع للعامـــل المأجور قسما بسيطا جدا مـــن المال او السلع لقاء عمله . اي قيامه بانتاج كمية من السلع - وبمعنى اخر فانه يدفع له اجرا عن جزء صغير من يوم العمل الذي يستخدمه فيه . اما الجزء الاخر من يوم العمل والذي لا يدفع عنه الراسمالي اجرا فهو ذلك الجزء الذي يذهب ريعـــه الى جيب الراسمالي وهو يسمى بالربح .

والقصد من هذه المقدمة هو ان العمال العرب الذين يعملون في المصانع الاسرائيلية باندفاع عريض وساذج وفي سبيـــل الحصول على الاجر الاعـــلى يقدمون للراسمالي في اسرائيل ارباحا ضخمة . في حين ينالون هم اجورا بسيطة جدا في حجمها اذا ما قورنت مع مكاسب هذا الراسمالي . اجل اجـــورا بسيطة جدا رغم مظهرهـــا البراق والمغري لاول وهلة .

في الواقع ، فان العمـــال العرب العاملين في اسرائيـــل يتقاضون اجورا اعلى نسبيا من التي يتقاضاها زملاؤهم فـــي الضفة الغربية . وبالطبع فان هؤلاء الذين يعملون في اسرائيل يقومون بانفاق اجرتهم عـــلى حاجاتهم الاستهلاكية وكأفراد او اسر . ولو انفق هؤلاء اجورهم على شراء سلع مصنوعة فـــي الضفة الغربية وبالتالي ذهبت اجورهم لصالح المنتجيـــن المحليين لكان الامر في حـــدود المعقول لان اجورهم تستقر في بلدهم لكي يتم استثمارها فـــي هذا البلد غير المرتبط اقتصاديا باسرائيل . ولكن الامر مختلف جدا . فالعامل العربي هذا يأخذ اجرتـــــه من الراسمالـــي الاسرائيلي بعد ان تخصم عليه سلطات الاحتلال مقدارا كبيرا كضريبة . وهذا الخصم يقلـــل بالطبع قدرة العامل على الشراء فلو كانت اجرته ١٠ ليـــرات اسرائيلية يوميا بينما كان الخصم منها ليرتان - اذن لنقصت قدرته الاستهلاكية بمعدل ٢٠ بالمئـــة وبالتالي انخفض مستوى معيشته زمن المهم ايضا هو ان السلع التي يشتريها التاجر المحلي في الضفة الغربية هي مصنوعات اسرائيلية وبذا يكون التاجـــر المحلي مجرد واسطة بين المنتج الاسرائيلي وبين المستهلـــك العربي الذي تنحصر مهمتـــه فقط في ان يقذف بنقوده في كيس الراسمالي الاسرائيلي .

نلاحظ بوضوح مما سبـــق ان النقود الموجودة بين ايدي السكان العرب وخاصة فئـــة العاملين في اسرائيل تسير ضمن دورة نقدية صغيرة وسريعـــة " انتقال النقود اولا من ايـــدي الراسماليين الى العمال العرب ومن العمال العرب الى التجار العرب . ومن التجار العـــرب الى الراسماليين الاسرائيليين مرة ثانية " .

يرافق هذا خيط جانبي اخر للامر هو ان اجور العمال العرب ترتفع تدريجيا . وقد يبدو هذا شيئا مغريا خاصة وان اجور العمال العرب في الضفة الغربية مثلا لا ترتفع على الاقل بنفس النسبة . ولكن المهم في الامـــر هو ان الاسعار وخاصة اسعار السلع الضرورية ترتفع بنسبة اعلى بكثير من تزايد الاجور . اضف الى هذا ان السلطـــات في اسرائيل تخدم وترعى المنتج اولا . وبما ان الاجور التـــي يتقاضاها العمال العـــرب العاملين في اسرائيل تذهب الى الاستهلاك ، فان هذه الاجور لا تستخدم من اجل الاستثمار ويعود عدم استثمارها الـــى مجموعة من العوامل اهمها : ان العمال المذكورين حتى لو كانوا قادرين على الادخار فـــان مدخراتهم هذه ضئيلة لدرجة انها لا تكفي لاقامة مشاريع ، وفي الوقت نفسه فان الراسماليين المحليين نظرا لكونهم لا يحصلون الا على نسبة قليلة من هـــذه الاجور كربح لهم رغم مرور هذه الاجور في ايديهم من خلال عملية البيع - يصبحون غير متحمسين لاقامة مشاريع جديدة .

بهذه الطريقة يبقى الاقتصاد في الضفة الغربية تابعـــا واستهلاكيا محضا . ليس هذا فحسب بل ويدخل في الامر عامل هام هو العامل السياسي والذي يعني ان اسرائيل تهيء بشكل تدريجي وناعم قدر الامكان لجعل الضفة الغربية شبكة كيـــان سياسي اجتماعي تابع لهـــا سياسيا واقتصاديا .

وتجدر الاشارة الى انه كلما ازدادت اجور العمال العرب ، كلما ازدادت الرغبة لديهم في العمل داخل اسرائيل ، وكلما ازدادت بالتالي ميوعة الوجود الطبقي للطبقة العاملة واصبح هدفها المباشر هو النضـــال الاقتصادي فقط ، وهذا بدوره يعتبر تسهيلا عمليا للالحـــاق الاقتصادي باسرائيل . وبالمقابل فان الراسماليون الاسرائيليون كلما رفعوا الاسعار كلمـــا ازدادت مداخيلهم الماليـــة وبالتالي ازدادت امكانية قيامهم بتوظيف هذه المداخيـــل من جديد . اي فتح مجـــالات عمل جديدة لكي تستوعـــب بدورها عمالا جدد من المناطق العربية . خاصة وان العمال في حالة غياب الوعي الطبقـــي يسعون نحو النشاط الاقتصادي ، وبذا يقومون بالانسحاب من المناطق ذات الاجر المنخفض الى المناطق ذات الاجر العالي ..

ومن جهة ثانية فان ما يدفعه الراسماليون الاسرائيليـــون للعمال العرب ، العامليـــن لديهم هو عملة اسرائيليـــة اي يحولون لهم جزءا مـــن الاموال المتداولة في اسواقهـــم بينما تأخذ اسرائيل مقابل ذلك قوة عمل ، قوة بشرية ، واذا ما عرفنا ان قوة عمل الانسان هي وحدها القوة المنتجة اساسا لادركنا مبلغ الفائدة الضخمـــة التي يستفيدها الاحتلال مـــن العمل في مصانعه . ولا يخفى اذن وجود فارق واسع بيـــن نوعية الفائدة التي يحصل عليها العمال العرب والفائدة التـــي يحصل عليها الاحتلال . وهذا يعني ان الاحتلال يستفيد على الاساس التاريخي في حيـــن نستفيد نحن على الاساســـ اليومي فقط .

ابراهيم حمدان
بيرزيت

## فيصل الى السنغال الشهر القادم

داكار – اعلنت حكومـــة السنغال هنا ان الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية سيزور السنغال فـــي ١٢ تشرين الثاني القادم ولـــم تحدد مدة الزيارة بعد .

كما اعلن ان عبدو ديوف رئيس وزراء السنغال سيزور مالي في ١٧ تشرين الماضي للبحث في شؤون تتعلـــق بمنظمة تنمية السنغال التي تضم البلدين وموريتانيا .

# الكيخيا يتوقع اعلان الوحدة اليمنية

عدن – وكالات الانباء – اعلن منصور رشيد الكيخيا وزير الخارجية الليبي ان بلاده تقف مع وحدة الشعب اليمني وتدعم الحوار والمحادثـــات الجارية الان بين المسؤوليـــن في الجمهورية العربية اليمنيـــة وجمهورية اليمن الديمقراطيـــة لحل المشاكل القائمة بيـــن البلدين .

وقد اعلن الكيخيا ذلك فـــي تصريح ادلى به للصحفيين اثناء مروره في مطار عدن قادما من تونس في طريق عودته الـــى ليبيا .

واجتمع الكيخيا في استراحة المطار الى السيد محمد صالح المولقي وزير الخارجية الذي كان في استقباله .

وكان محسن العيني رئيس وزراء اليمن الشمالية وعـــلي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية قد وصلا الـــى القاهرة امس لاجراء محادثات في اطار محادثات المصالحـــة الجارية بين شطري اليمن في اطار محادثات المصالحــــه الجارية بين شطري اليمن في العاصمة المصرية الان باشراف الجامعة العربية .

وكان راديو القاهرة قد اذاع الليلة الماضية ان مشروع اتفاق لتحقيق وحدة بين اليمنييـــن سيوقع في مقر الجامعة العربية في القاهرة مساء امس .

# عيدي أمين والخلاف المصري السوداني

كمبالا – وكالات الانباء – ناشد الرئيس عيدي اميـــن الرئيس انور السادات والرئيس السوداني جعفر نميري اتخاذ خطوات لحل سوء التفاهـــم بينهما بوسائل سلمية .

وقال الرئيس الاوغندي في رسالتين الى الزعيمين المصري والسوداني اذاعهما راديو كمبالا نصهما اليوم : لقد علمـــت بدهشة كبيرة عن سوء التفاهم الذي نشرته الصحف واذابيت صحفية بعض ما تذكره الصحف فان ذلك يدعو للاسف وهـــذا سيكون دون شك مبعث سرور كبير لاعداء افريقيا وللامبرياليين والصهيونيين .

واضاف الرئيس امين قائـــلا " اود اليكما الا يغيب عـــن ذهنكما ان الوسائل السلميـــة متوفرة لحل سوء التفاهم بينكما كما نصت عليه مواثيق الامـــم المتحدة ومنظمات الوحـــدة الافريقية والجامعة العربية .

واضاف قائلا انه على الرغم من انه طريح الفراش فـــي المستشفى " فقد اضطـــررت الى ارسال هذه الرسالة الاخوية اليكما بسبب خطورة الموضوع " .

وكان الرئيس امين قد دخل احد المستشفيات هنا يـــوم الاثنين الماضي واشار عليـــه الاطباء بوجوب الاخلاد الـــى الراحة التامة . وفهم انـــه يعاني من الم في الحنجرة .

## العنصرية بجنوب افريقيا أمام الجمعية العامة

الامم المتحدة – عرض فـــي اللجنة السياسية الخاصـــة التابعة للجمعية العامة للامـــم المتحدة مشروع قرار يدعـــو حكومة جنوب افريقيا الـــى وضع حد فوري لجميـــع اساليب التعذيب الجســـدي والعقلي التي يتعرض لهـــا معارضو سياسة التمييـــز العنصري .

وقد قدمت مشروع القرار كل من الهند وايرلنـــدا وجمايكا ويوغوسلافيا .

## صفقة مشبوهة بين بلدية القدس وبطريركية الروم الارثوذكس

القدس – اتفقت بلديـــة القدس مع بطريركية الـــروم الارثوذكس على تحويل قطعة كبيرة من الارض تبلغ مساحتها ٥٦ دونما الى منتزه عام .

وقد تمت هذه الاتفاقية بعد ان وافقت بطريركية الـــروم الارثوذكس على التنازل عـــن ملكية الارض المذكورة لمـــدة ١٢٥ عاما .

وتعتبر الاراضي التـــي اعطتها بطريركية الروم لبلدية القدس من اهم الاراضي فـــي القدس الغربية . وتقع هـــذه الارض جنوبي فندق الملـــك داوود .

وبموجب هذه الاتفاقية يحق لبطريركية الروم الارثوذكس ان تبني على قطعة ارض لا تزيد مساحتها على خمسة دونمات تقع غربي فندق الملك داوود بالقدس .

## جمعية خيريـــة في القدس

القدس – قرر عدد من شبان القدس العربية التقدم للجهات المسؤولة بطلب ترخيص لانشاء جمعية خيرية تحمـــل اسم جمعية الشبان المسلمين تختص بالنشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية .

## كوليك لا يدين – بقية

باقة من الزهور .

وفي جوابه لرئيس بلديـــة القدس ادان بطريرك الارمـــن الصحافة الاسرائيلية للطريقـــة التي عالجت بها قضية الجاسوس الارمني هاغـــوب انتريسيان البالغ من العمر ٢٨ عاما .

ونفى دردريان ان تكـــون للشخص الارمنـــي المتهـــم بالتجسس لروسيا ايه علاقة بالبطريركية .

## تمنيات كوسيغين – بقية

وفي باريس صرح رئيس وفـــد المفاوضات لفيتنام الشمالية بـــان مستشار الرئيس نيكسون الدكتور هنري كيسنجر سيصل الى باريس يوم الثلاثاء القادم .

وصرح رئيس وفد هانوي لمحادثات السلام بانه يتوقع ان تتخذ الخطوات النهائية للتوقيع على معاهدة السـلام في الايام القليله القادمة من بعد وصول كيسنجر .

هذا ومن ناحية اخرى قال وزيـــر الدفاع الامريكي السيد ملفين ليـــرد بان قصف الطائرات الامريكية لشمـــال فيتنام قد توقف فعلا .

## استمرار حرب – بقية

الى اعضاء في حركة فتح في القاهرة وكان الضابط قد ابطل بنجاح مفعول الطردين الاخرين .

واشتبهت سلطات مطار القاهـــرة بطرد بريدي مرسل الى فاروق قدومـــي – ابو اللطف – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد ابطلت السلطات مفعول ذلك الطرد .

وكان قد اصيب خمسة اشخاصـــ بجروح كانت جروح اثنين منهم خطيرة عندما انفجرت رسالتان ملغومتان هنا يوم الاربعاء الماضي .

وانفجرت احدى الرسالتين في مكتب البريد المركزي في قلب بيروت ممـــا ادى الى اصابة موظف بريد بجـــروح خطيرة كما اصيب موظفان اخران بجروح طفيفة .

وانفجرت الرسالة الاخرى في شركة للاستيراد والتصدير واقعة في منطقـــة الحمراء المزدحمة هنا . وادى هـــذا الانفجار الى اصابة سكرتيرة في الشركه في عينيها واحدى يديها ايضا واصيب ساع هناك بجروح طفيفة . وكانـــت الرسالة موجهة الى شريك فلسطينـــي في الشركة وصف بانه مؤيد لمنظمـــة فتح .

## المحافظة على سعـــر الين اليابانـــي

طوكيو – وافقت الحكومـــة اليابانية امس على التقـــدم بمشروع قانون الى البرلمـــان لاعادة النظر في تشريعات سارية المفعول حاليا وذلك ضمـــن برنامج لتفادي اية اعـــادة لتقييم الين مرة اخرى . وبين الاجراءات التي يشملهـــا مشروع القانون المقترح زيادة رسوم الاستيراد بنسبـــة ٢٠ بالمئة على ١٫٨٦٥ سلعة صناعية ومنتوجات مصنعة . وينـــص القانون كذلك على تسهيـــل وسائل تمويل الواردات التـــي يقدمها بنك التصدير والاستيراد الياباني بما في ذلـــك خفض الفائدة بنسبة ١١ بالمئة .

## تايلانـــد تحبذ العودة الى الحياد

بانكوك – لمح زعيم تايلاندي كبير الى ان بلاده ستحبـــذ الانسحاب من معاهدات دولية كحلف جنوب شرق اسيـــا والعودة الى موقفها الحيـــادي التقليدي عندما يعاد السلام الى المنطقة . وقال الجنرال براباس تشاروسالنا نائـــب رئيس المجلس التنفيذي الوطني الحاكم ان تايلاند لا تريـــد ان تكون ملتزمة بالمعاهدات مثـــل معاهدة حلف جنوب شـــرق اسيا .

واضاف يقول ان تايلانـــد كحليفة للولايات المتحـــدة سيسرها رؤية الحرب وقـــد انتهت .

# اجتماعيات

## شبابنا الناهض

القدس – عـــاد الى ارض الوطن مساء امس من الولايات المتحدة الشاب الاديب سليمان مستكلم نجل رئيس اطفائية القدس العربية سامي مستكلم بعد ان حاز على شهادة ب.ع في علم الاحياء ، ليعمل هنـــا في خدمة شعبه ووطنه .

تهانينا لوالديه .

## « دم اليهود » والقمح الاميركي !

نيويورك – اقتحم عضوان من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية امس الاول مكتبا في منهاتن للجنة الخاصة باعادة انتخاب الرئيس نيكســون ولوثته بطلاء احمر ورشت قمحا على ارضه .

وقال ناطق بلسان الرابطة ان الطلاء الاحمر يمثل – دم اليهود – وان القمح يمثل صفقات بيع القمح الاميركي للاتحاد السوفياتي ..

واضاف ان موافقة الرئيس نيكسون على بيع القمح للاتحاد السوفياتي يعني موافقة علنية على سياسة الهجرة السوفياتية الخاصة .

## أميركا وأسلوب التعايش مع دول حوض المتوسـط

بروكسل – رويتر – ذكرت مصادر مطلعة في بروكسل امس الاول ان الولايات المتحدة مـــا زالت تلقى معارضة شديدة لخطط يجري البحث فيها الان في السوق الاوروبيـــة المشتركة بغية اعداد اسلوب جديد للتعايش مع بلدان حوض البحـــر الابيض المتوسط .

وقالت المصادر ان وجهة النظـــر الاميركية عرضت اولا على مسؤول التجارة الخارجية في السوق عندما زار الولايات المتحدة في الشهر الماضي ثم بعث به الى الدول الاعضاء اخيرا .

## وزير العدل – بقية

ومتفجرات في حقائب الدبلوماسي العربي .

وكان يوسف تكواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة قد ادعى امس ان الدبلوماسي يدعى ربحي حلوم وانه فلسطيني في الثالثـــة والثلاثين من العمر ومن اعضـــاء حركة فتح .

## وصول جثمان – بقية

الفلسطيني . وسجي الجثمان في غرفة خاصة بالمستشفى وقد احاطته اكاليل الورود .

ومن المقرر ان يتناوب على حراسة الجثمان عدد من ضباط قوات العاصفة التابعة لحركة فتح حتى ظهر اليـــوم عندما يجري تشييعه الى مثواه الاخير في موكب رسمي وشعبي من مستشفى المواساة حتى مقبرة الشهداء في مخيم للاجئين الفلسطينيين القريب من دمشق .

## القاء القبض – بقية

بالرسائل ولكنه اعترف بانه كان يحاول اجتياز الحدود .

وقالت مصادر البوليس في صفـــد ان فينشتاين ادعى اثناء التحقيـــق معه انه يقوم بمهمة مقدسة .

ونسب الى الاميركي الشاب قولـــه للمحققين الذين وصفوه بانه غريـــب نوعا ما انه يقوم بعمل الرب .

وقالت مصادر البوليس انه قد يكون من المصادفة فقط ان فينشتاين كـــان يتجول بالقرب من الحدود اللبنانية .

واضافت تقول ان التحقيق ما زال مستمرا .

## المصمـــودي في سويســـرا

بيرن – اجرى السيد محمد المصمودي وزير الخارجيـــة التونسي محادثات هنا أمـــس مع الرئيس ميللو سبلبو والمسيو بيير غريبر وزير الخارجيـــة والمسيو كورت فورغلو وزيـــر العدل .

وبحث السيد المصمـــودي الذي بدأ زيارة رسمية لسويسرا تستغرق يومين مع المسيـــو فورغلر في الاطار القانونـــي للدستور السويسري .

ومعروف عن السيـــد المصمودي انه مهتم بالترتيبات القانونية التي تجمع ٢٥ مـــن الكانتونات السويسرية .

ودارت محادثات السيـــد المصمودي مع المسيو سبلبـــو والمسيو غريبر حول القضايـــا الثنائية في حوض البحـــر الابيض المتوسط والشرق الاوسط وليست هناك مشاكل بيـــن تونس وسويسرا .

واقامت الوزارة الاتحاديـــة مأدبة عشاء الليلة الماضيـــة تكريما للسيد المصمودي .

ومن المقرر أن يكون الوزير التونسي قد زار امس مصنعا للساعات في بيين الواقعة على بعد ٢٤ كيلومترا الى الشمال من بيرن .

## كمبوديا تنتقـــد اتفاق الســـلام في فيتنام

فنومبينه – انتقد ناطـــق كمبودي حكومي امس بنـــود تسوية سلمية اذاعتها فيتنـــام الشمالية وكرر مطلب بـــلاده بوجوب انسحاب القـــوات الفيتنامية الشمالية من بلاده .

وقال اننا نؤكد من جديـــد موقفنا الوارد في بيان ١٩ تشرين الاول بأن اي وقف اطلاق نار يتم تحقيقه يجب أن يشمـــل الهند الصينية كلها .

واضاف الناطق الكمبـــودي انه يجب أن يتبع وقف اطـــلاق النار انسحاب قوات فيتنـــام الشمالية وثـــوار الفيتكونغ باشراف دولي . وهذا هـــو الشرط الاساسي .

## سرقات الوزراء في المغرب

الرباط – وكالات الانباء – اتهم ثلاثة وزراء مغربيين في محكمة هنا امس الاول بالحصول على ٩٠٠٫٠٠٠ درهم نحو ٨٠٫٠٠٠ جنيه استرليني كرشوة للسماح بشراء ١٢٣ دونما في الرباط من قبل وكالة حكومية .

وقال عمر بن مسعود وهو شريك في الارض في محكمة خاصة ان الارض اشتريت في عام ١٩٦٤ بمبلغ درهم لمتر المربع وبيعت فـــي عام ١٩٧٠ بضعف هذا المبلغ .

وقال مسعود انه حرر سبعـــة شيكات بمبلغ ٩٠٠٫٠٠٠ درهم لصالح ثلاثة وزراء .

وتنظر المحكمة في قضايا عدد من كبار المسؤولين بمن فيهم ستة وزراء لهم علاقة بسبع وعشرين فضيحـــة انطوت على رشوات بقيمة عشـــرة ملايين دولار .

## وزير الحربية – بقية

التي جرت بين الجانب العربي والجانب السوفياتي حـــول تسوية الخلافات التي طـــرأت على العلاقات الودية بين البلدين في اعقاب ابعاد المستشاريـــن العسكريين السوفيات عـــن مصر .

وقالت المصادر العربية في القاهرة أن الفريق اسماعيل كان يعارض فكرة ابعاد المستشارين السوفيات عن مصر وكان يطالب باستمرار الحوار مـــع السوفيات والمحافظة على علاقات ودية معهم بخلاف الفريق صادق الذي ذكر انه هو الذي اقترح على السادات ابعاد الخبراء والذي كان قد رفض عرضـــا سوفياتيا باقامة مصنع سوفياتي في مصر لانتاج طائرات ميغ ٢١ .

وقالت المصادر ان المجلس العسكري الاعلى وهو السلطة الاولى في الجيش والذي يضم ٢٠٠ ضابط قد وافـــق على استقالة صادق وتعيين اسماعيـــل وذلك اثناء اجتماعه يوم الثلاثـــاء الماضي .

وكان الدكتور عزيز صدقي قـــد اعلن امام القيادات السياسية امس الاول ان وفدا عسكريا مصريا سيقوم بزيارة لموسكو في منتصف الشهر القادم بدعوة من القادة السوفيات لدراســـة متطلبات الجيش المصري من الاسلحة الحديثة ، بعد ان وافق قادة الكرملين على تزويد مصر بالاسلحة الهجومية .

## تأجيل مؤتمر القمة المصري الروسيي

ومن جهة اخرى ذكرت اوســـاط دبلوماسية في القاهرة امس ان الاتحاد السوفياتي غير متحمس لعقد مؤتمـــر قمة مع الرئيس السادات في القريـــب العاجل على امل ان تتكشف لموسكو ابعاد الموقف المصري .

# أقول لكم

« المهدي »

منذ عامين ..
وقبل نضوج قلبي
كانت اللافتة تقول :
ليت النساء جميعا ..
تجمعن في شفتين اثنتين
لقبلتهما واسترحت !

. . . . .

وبعد عامين ..
وقبل نضوج فكري
كانت اللافتة تقول ..
تبرعوا بالحب ..
وعلى رأي سيدتي ونور عيني
فدوى طوقان ..
« أعطنا حبا ! »

. . . . .

الحب في القدس
مكتوف اليدين
معصب العينين
لا يرى كيف ! او من اين ؟

. . . . .

واليـــوم ...
ونحن فيما بين بين .
وحولنا سحابة من الاسى
واكثر من دمعتين
« اللافتة لا تقـــول شيئا »!

. . . . .

وبعد ..
انا ساجمع لكم : الفكر والقلب
واقول لكم : كيف ومن اين ؟

. . . . .

انا اقول :
ان نتجاوز لبس القرب
ان نعطي سر القلب
الا نحتجز هوانا غما وضغينه
ان ننسى الذات ونبقى في الوطن
رضا وسكينه

. . . . .

انا اقول :
ان نجود بسر القلب
ان نجود بفيض الحب
ان نقدم الدم ..
اكـــرر ..
ان نقدم الدم !!

# تقرير وكالة الغوث السنوي يشير الى عجز خطير في ميزانيتها

بيروت – ذكر التقريـــر السنوي للسير جون رنيـــي المندوب العام لوكالة غـــوث اللاجئين الفلسطينيين ان الوكالة لا تزال تعاني من عجز مالي .

وحذر التقرير الذي صدر في بيروت ونيويورك في آن واحد امس من ان الوكالة تواجـــه عجزا يقدر بنحو ٣٫٦٠٠٫٠٠٠ دولار خلال عام ١٩٧٣ عـــلى الرغم من ازدياد التبرعـــات الدولية .

ويشير التقرير الى ان ذلك اكثر مما يمكن لميزانية الوكالة ان تحتمله وان تأثير ارتفـــاع الاسعار الحالي لم يقيم بعد .

وتنبأ التقرير بأن تكـــون الاموال المتوفرة في نهاية العام الحالي اقل من ١٫٤٠٠٫٠٠٠ دولار وهو مبلغ لا يفي بنفقات شهر واحد .

وقال انه على الرغم من هذه الحالة فان الوضع العام قـــد تحسن خلال العام الماضي .

وأشار التقرير الـــى أن الزيادة في التبرعات الحكومية الطوعية والتبرعات الخاصـــة وهي التبرعات التي تعتمـــد عليها الوكالة اعتمادا كليـــا قللت العجز المتوقع في ميزانية عام ١٩٧٢ من ٤٫٧٠٠٫٠٠٠ دولار في بدء العام الحالي الى ١٫٨٠٠٫٠٠٠ دولار في نهايـــة حزيران الماضي .

ونتيجة لذلك تمكنت الوكالة من تجنب تخفيض الخدمات التي تقدمها لاكثر من مليون لاجـــيء وقطاع غزة سواء من ناحيـــة في الاردن ولبنان وسوريـــا المخصصات الغذائيـــة او الخدمات الصحية او التربوية .

وقال التقرير ان استـــمرار التحذير باحتمال اجراء تخفيضات وخاصة في الخدمات التربوية ادى الى شعور بالمرارة وخيبة الامل بين صفوف اللاجئين .

واضاف قائلا ان دخل الوكالة يجب ان يزداد بشكل اكبـــر لمواجهة النفقات التي لا غنـــى عنها اذا اريد للخدمـــات ان تستمر .

## الشوا يتهم اسرائيل بالاعداد لطمس قضية اللاجئين

عمان – نسب هنا امـــس الى السيد رشاد الشـــوا الرئيس السابق لبلدية غزة التي تحتلها اسرائيل قوله ان سياسة الاحتلال ومخططات اسرائيـــل تعمل جهارا وبقوة على تصفية جميع مخيمات اللاجئين تمهيدا لاقصاء وكالة الغوث وتذويب اللاجئين كمقدمة لطمس قضيتهم .

وجاء قول السيد الشـــوا هذا في كتاب اذاع نصه راديو عمـــان امس وقـــال ان السيد الشـــوا قـــد بعث بكتاب الى صحيفة الراي العام الكويتية قبل صدور قـــرار السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم الاحد الماضي باقالته مـــن منصبه .

وقال السيد رشاد الشـــوا ان اسرائيل حولت جميـــع مخيمات اللاجئين في قطاع غزة بحيث اصبحت جزءا من بلديات القطاع وانه رفض ضم مخيم الشاطيء الى بلدية غزة رغم الضغوط التي تعرضت لها .

هذا وقد انتقد رشاد الشوا اذاعات المنظمات الفلسطينية واتهمها بالتحامل عليه .

# كيف نكسر الجمود في أزمة الشرق الأوسط

## المشتركون في الندوة

**الدكتور متتياهو بيليد**

- جنرال متقاعد في الجيش الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٩
- خريج الجامعة العبرية ومتخصص في التاريخ الاسلامي والادب العربي
- حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا / فرع لوس انجيلوس
- يعمل الان استاذا في جامعة تل ابيب

**الدكتور يوشوفاط هركابي**

- خريج الجامعة العبرية بالقدس وجامعة هارفارد الامريكية
- اشترك في مفاوضات الهدنة التي جرت سنة ١٩٤٩ في جزيرة رودس
- عمل رئيسا لجهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية من سنة ١٩٥٥ حتى ١٩٥٩
- رأس قسم الابحاث الاستراتيجية التابع لوزارة الدفاع الاسرائيلية
- الف عدة كتب عن النزاع العربي الاسرائيلي .
- يعمل هذه الايام استاذا للعلاقات الدولية والدراسات الشرق اوسطية في الجامعة العبرية بالقدس

**حازم الخالدي**

- عمل ضابطا في الجيش البريطاني وخدم مع هذا الجيش في مواقع كثيرة وكان مديرا لمدرسة الضباط في سوريا عام ١٩٤٨
- عمل مستشارا لشركة « شل » في قطر
- حتى قيام حرب ١٩٦٧ كان وكان مديرا لدائرة السياحة في القدس .

**المحامي عزيز شحاده**

- محام معروف
- ادار الندوة واشترك في مناقشاتها يوسف نصري نصر صاحب « الفجر » والمحرر المسؤول لها .




**لقد قامت « الفجر » بتنظيم الاعداد لهذه الندوة واخراجها للنشر من منطلق واحد وهو انه من المتوجب على كل المهتمين بالنزاع العربي الاسرائيلي هنا وفي الخارج ، ان يطلعوا على بعض الافكار الاسرائيلية ويحاولوا استجلاء ابعادها للرد عليها ومناقشتها وهذا ما حاولناه حينما طلبنا من السيدين الخالدي وشحاده أن يشتركا في مناقشة الجانب الاسرائيلي .**

**ونحن نود أن نؤكد أن ما جاء على لسان المشتركين في الندوة لا يمثل وجهة نظرنا في « الفجر » كما اننا لا نتبنى ايا من وجهات النظر هذه الا بمقدار ما يتفق مع شعارنا باننا وحدويون حتى العظم وان الفلسطينيين وحدة واحدة ، وانهم جميعهم ، المخولون بالتحدث عن آمالهم وتطلعاتهم .**

**اما قضية الحوار التي يمكن ان تؤدي الى استنتاجات سياسية معينة ، فنحن بعيدون عنها ، غير مؤمنين بها .**

**المحرر**

**يوسف نصر — كان الشعور السائد قبل عام ١٩٦٧ أن العرب لم يكونوا يرغبون في احلال السلام ، اما بعد حرب حزيران فيخيل الي أن اسرائيل هي التي غير راغبة في السلام**

هركابي — ان هذا غير صحيح . حقا ان العرب يريدون هذه الايام السلام ولكنهم لا يريدون انهاء الصراع . لقد سمعت هذا الكلام من قبل من انه قد يكون من الممكن مثلا التوصل الى تسوية سلمية مؤقتة . لكن هذا لا يعني نهاية للصراع التاريخي بين العرب واسرائيل . انا لست مهتما بعبارات ميتافيزيقية « كتسوية سلمية » اذا لم يحل الصراع التاريخي . ويبدو لي ان هذا هو موقف الدول العربية في الوقت الحاضر .

ان الجانب المعقد في هذه المشكلة هو ان الصراع بين وحدة سياسية واحدة هي اسرائيل ووحدات سياسية اخرى متعددة هي الدول العربية بالاضافة الى الشعب الفلسطيني . ان هذا الوضع يجعل العرب غير قادرين على التنسيق مما يقود بالتالي الى صعوبة تحقيق السلام . تقول انت ان العرب يريدون السلام فهل هذا يعني ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد السلام ؟ ان منظمة التحرير وبقية المنظمات تدعي حق تمثيل الفلسطينيين فهل هذه المنظمات مستعدة ان تمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير ؟ ثم ماذا يعني حق تقرير المصير هل لنا ان نعرف حق تقرير المصير . دعنا نأخذ تعريف حق تقرير المصير كما تفهمه منظمة التحرير الفلسطينية . .

**يوسف نصر — ان مسألة حق تقرير المصير سوف نبحثها في وقت اخر من هذه الندوة .**

هركابي — اني سأضع بين يديك تعريف حق تقرير المصير كما ورد في نصوص المؤتمر الشعبي والمجلس الوطني



د. هركابي :
من رابع المستحيلات ان يكون الفلسطينيون طرفا في انهاء النزاع العربي الاسرائيلي

الفلسطيني في الدورة العاشرة الاستثنائية من ٦ — ١٢ نيسان انهم يعرفون حق تقرير المصير كما يلي :

« ان حق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني يعني تحرير كامل الوطن واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية عليه . هذا هو معنى حق تقرير المصير علميا وقانونيا » هذا هو تعريفهم وهو صيغة مقنعة للقضاء على اسرائيل التمس منكم ماهو تعريفكم

**يوسف نصر — اريد ان اعقب على بعض النقاط التي وردت في حديثك حول رغبة العرب في السلام وليس في انهاء الصراع ان السؤال هو : لنفرض ان هذا صحيح لكن البديل الذي تطرحه انت هو ان يستمر الوضع على هذه الحالة المتهورة الى ما لا نهاية .**

هركابي — انى أريد ان اسأل هل تعتبر قبول التسوية السلمية من جانب العرب وعدم رغبتهم في انهاء الصراع التاريخي مع اسرائيل هو نوع من التعقل ؟

عندما تكلم السادات عن الحقوق التاريخية والحقوق الآنية للفلسطينيين قال ان الحقوق التاريخية تعني انهاء الصراع الى الابد بينما تعني الحقوق الآنية حل مشاكل سنة ١٩٤٨ . ان الربط بين هذين الحقين هو استمرار للصراع والسادات لم يخرج عن كونه يتحدث في اطار ازالة آثار العدوان فقط . وهذا يعني بقاء الجمود .

**يوسف نصر — هل افهم من خلاصة حديثك من ان العرب حقا لا يريدون السلام ؟**

هركابي — نعم ان العرب يريدون السلام لكنهم لا يريدون انهاء الصراع . عندما اتحدث عن العرب فانا في الواقع اعمم . ان العالم العربي عالم كبير من نعني بالعرب الذين يريدون السلام ان التاريخ يصنع من قبل الذين يتخذون القرارات لهذا فانا مهتم بالذين يصيغون القرارات رغم ان في العالم العربي لا يريدون تحقيق السلام . اما القطاع من العالم العربي المهتم بتحقيق السلام فهو قطاع هامشي بالنسبة لمجرى التاريخ طالما انهم غير قادرين على فرض رغبتهم في تحقيق السلام وطالما ان مشاعرهم لا تؤثر على رجال الحكم . هل القذافي ويؤيدين مثلا يريدان السلام عندما وقع السادات اتفاقية الاتحاد وفي اتفاقية هذا الاتحاد يوجد من النصوص ما يمنعه من عمل السلام ويوجد ايضا نص في هذه الاتفاقية من ان السلام يجب ان يوافق عليه من جميع رؤساء الاتحاد القذافي والاسد والسادات وكما قلت لك فان القذافي لا يريد السلام . وعندما اقرأ في مجلة الكاتب المصرية انهم يريدون التسوية المؤقتة وليس الحل الجذري فاني اتأكد من جديد من موقفي .

دعنا نستعرض موقف الاخرين . هل فيصل مثلا يريد السلام ؟ هل البكر في العراق يريد السلام ؟

ان هذا يقودني الى القول بانه لم يبق سوى الفلسطينيين الذين اعتقد انهم راغبون في السلام وربما الاردنيين .

**يوسف نصر : دعونا لا ندخل في تفصيلات من الذي سيوقع على اوراق السلام ، اريد أن اتوجه بالسؤال الى الدكتور بيليد فاسأله عما اذا كانت اسرائيل ليست راغبة في اجراء السلام الان وأن العرب هم يريدون السلام**

بيليد — انى اعتقد ان سؤال هل العرب حقا يريدون السلام يشغل بال معظم الاسرائيليين اني اعتقد ان من الامور التي تجعل موقف الاسرائيليين جماعيا موحدا . . وهذا الاجماع الاسرائيلي كان في الماضي بسبب الحقوق اما الاجماع الحالي فهو يضم الان اليمينيين تطرفا مع العناصر اليسارية المعتدلة التي اعني الاجماع من غاحال الى هشومير هاسنير . ان هذا الاجماع متفق على انه لم يحن الوقت لاعطاء العرب تنازلات لان هناك شكا في أن العرب مستعدون حقا لتحقيق السلام

واذا امكن اقناع الاسرائيليين او بعضا منهم بحسن نوايا العرب فاني متأكد من ان هذا التحالف سيتصدع وسينهار تماما ! ومع هذا فانه يخيل الي بان اليمينيين سيستمرون في سياسة التوسع وتفضيل الاراضي على السلام . اما المعتدلون واليساريون فانهم يفضلون السلام على الاراضي والطموح التوسعي . انني أعود الى القول بان ما يوحد جميع الاحزاب هو شكهم في حسن نوايا العرب . وما قاله الدكتور هركابي حول عدم رغبة معظم رؤساء الدول العربية في تحقيق السلام هو الحجة الرئيسية فان اي اسرائيلي تتوجه اليه يبدأ في ذكر قائمة من الرؤساء العرب الذين يريدون السلام والذين لا يريدونه ويكون محصلة هذه العملية الحسابية ان معظمهم كما قال الدكتور هركابي لا يرغبون في انهاء الصراع .

اني اريد ان اسجل تحفظا حول هذا الكلام وهو ان استعداد العرب لقبول السلام هو اكثر مما يرغب الاسرائيليون في الاعتراف به وتصديقه . ان هذا لا يعني أن القذافي والاسد الاخرين الذين ذكروا يريدون السلام انا اقول ان في داخل المجتمع العربي رغبة في تحقيق السلام اكثر مما يتصوره الاسرائيليون . لكن السؤال هو كيف تترجم هذه الرغبة من جانب العرب لتحقيق السلام بشكل سياسي !! ان هناك نصوصا ادبية في العالم العربي تشير الى هذه الرغبة في تحقيق السلام لكن كيف يمكن ان يعبر عن هذه النصوص بشكل سياسي يجعل من وصولها الى الجمهور الاسرائيلي امرا هاما مما يجعل المواطن العادي الاسرائيلي يقول اني مقتنع الان برغبة العرب في السلام . ان المواطن الاسرائيلي لم يسمع بعد بيانا سياسيا واضحا من زعيم عربي واحد يقول اريد السلام قبل كل شيء وما يتبع ذلك يحل عن طريق المفاوضات .

لقد عبر الملك حسين عن رغبته في السلام بطريقة تجعل هذا السلام مقبولا لديه ولكن بشروط مسبقة متعددة

ان مسألة الشروط المسبقة مسألة رئيسية واساسية وهنا فاني اعبر عن افكاري الشخصية فاقول اني اتمنى ان ارى حكومة بلادي تذهب الى المفاوضات برغم الشروط المسبقة التي تتعلق بالمصريين والتي تجعل اسرائيل مجبرة على اعادة جميع سيناء كشرط مسبق من قبل المصريين للتفاوض مع الاسرائيليين ولكن الشرط المتعلق بالقدس هو امر صعب وعثرة في الطريق الى المفاوضات انني اعرف انه من الصعب ان أتوقع ان جزء من الشعب الاسرائيلي يمكن ان يقبل باعادة القدس ولكني اعتقد في الوقت نفسه انه اذا لم يكن موضوع عدم اعادة القدس شرطا مسبقا من قبل الاسرائيليين فانه يمكن عندئذ بحث هذا الموضوع على طاولة المفاوضات . فلنفترض مثلا ان زعيما عربيا مثل الملك حسين قال اني مستعد ان ابدا المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة . واثناء المفاوضات المباشرة يطلب الملك حسين بحث وضع القدس ، اني ارى في هذا الموقف منطقا ليس من الحكمة تجاهله لكن اذا اصر الملك حسين على استعادة القدس كشرط مسبق فان المفاوضات تبدو مستحيلة اني مستعد ان اقبل شروطا مسبقة تتعلق بسيناء مثلا لكني اعتقد انه لا يوجد اسرائيلي مستعد ان يقبل شروطا مسبقة تتعلق بالقدس . اني ما زلت عند موقفي الاول وهو ان الاصرار على الشروط المسبقة امر يجعل من المفاوضات شيئا مستحيلا .

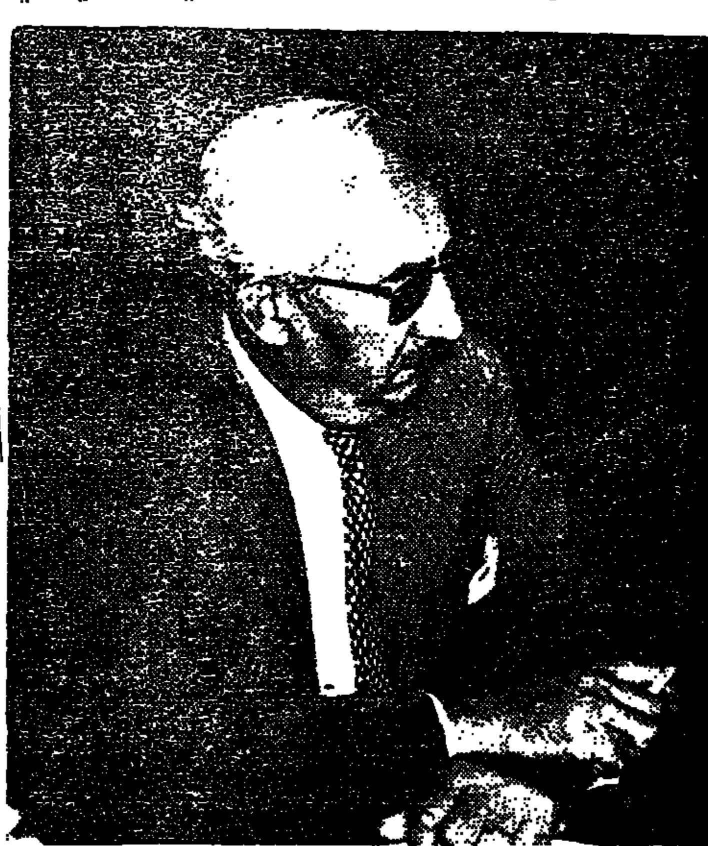
**يوسف نصر — انا ارى انه قد حان الوقت لتفسح المجال للجانب العربي ان يعلقوا حول الشروط المسبقة . ان تفهمي للموقف الاسرائيلي يجعلني اؤمن انهم ليسوا العرب الذين يضعون الشروط المسبقة لكن الصحيح ان الاسرائيليين هم الذين يشترطون شروطا مسبقة فنحن نسمع باستمرار وبشكل منتظم تصريحات اسرائيلية مسؤولة تقول « الجولان لن تدخل المفاوضات » « القدس لا نفاوض عليها » « انسوا كل ما يتعلق بقطاع غزة لانها لن تعود اليكم » ولعلنا جميعا متفقون ان هذه التصريحات قد رددت على مدى السنوات الخمس الماضية ثم لماذا تصرون على بحث الموقف العربي من خلال تصريحات الرئيس القذافي مثلا بينما تطلبون منا ان ننسى ما تقوله غولدا ودايان ووايزمن واخرون ؟ اني اتوجه للسيد حازم الخالدي ليعلق على ما قاله الدكتور بيليد والدكتور هاركابي بهذا الصدد .**

حازم الخالدي — اني اود التعليق على سؤالك الذي طرحته بخصوص رغبة العرب والاسرائيليين في تحقيق السلام اني لا اوافق ان العرب لم يريدوا السلام قبل ١٩٦٧ كما اني اود التعليق على الجانب التاريخي من القضية .

ابدا بالسؤال التاريخي لان على المرء ان يطرح القضية من منطلق التاريخ . لا يوجد احد في التاريخ تمكن من ايجاد وصفه : لوقف الصراع العنصري سوى المسيح . ان الصراع الدولي ، جزء من الحياة وكذلك جزء من الطبيعة ان البقاء للاصلح . ان هذا لا يعني ان يكون الصراع دائما صراعا مسلحا بل من الممكن ايضا ان يكون صراعا بين حضارتين وفي تحقيق المنجزات لخير البشر .

لقد دخل العرب منذ قدم التاريخ في صراعات مع امم عديده واجناس كثيرة لكن هذه الصراعات توقفت عن طريقين اما عن طريق استيعاب البعض اوعن طريق دحرها . والوضع الحاضر مع اسرائيل لا يختلف كثيرا ان اسرائيل في هذا اليوم والعصر وابتداء من اكثر من الفي سنة تواجه خيارين اما ان عليها ان تعيش في الوسط الذي وجدت نفسها فيه او تعيش لنفسها ، ان هذين الخيارين يحملان نتائج .

اذا كان العرب متأكدين ان اسرائيل يمكن أن تندمج في العالم العربي والشرق الاوسط فان العرب لن يكون لديهم مانع في ذلك لا يمكن لاحد أن يتنبأ بالشكل التاريخي الذي سيأخذه الصراع العربي الاسرائيلي . قد يأخذ هذا الصراع شكل المنافسة البناءة ويمكن ايضا ان يأخذ شكلا بشعا وفي الوقت الحاضر ان صراعنا قد اخذ شكلا بشعا ما بين عام ٤٨ — و ٦٧ كان لدى اسرائيل اهتمام بالحديث عن السلام والتوصل الى تسوية سلمية مع العرب لانهم حصلوا على مكتسبات وارادوا ان يثبتوا ما اخذوه ولذلك تكلموا عن السلام ولنفس الاسباب السابقة يتحدث الاسرائيليون عن السلام لقد كنا نحن العرب في الحالتين في الطرف الخاسر لذا كنا اما نحاول استعادة ما اخذ منا او تقليل مكاسب اسرائيل . ان السؤال الحقيقي ليس فقط نابعا



حازم الخالدي :
لا بد من ابقاء الصلة بين افريقيا العربية واسيا العربية في ايدي العرب

من الظروف المحيطة ولكن السؤال يتعلق بالنوايا . لم يأت صهيوني الى فلسطين قائلا اعطوني بيتا لاعيش بسلام فيه هنا . لقد اتى الصهيونيون الى هنا لبناء كيان سياسي مستقل ولاعادة بناء امتهم على حسابنا وعندما اقول على حسابنا لا اتكلم كفلسطيني فقط بل كعربي ايضا . من وجهة نظري لا يكفي ان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاقية لانهاء النزاع بل يتوجب على العرب كافة ان يشاركوا في اجراء التسوية المقبولة التي تتوفر فيها عناصر النجاح .

**يوسف نصر — كيف ترى الطريقة التي يجب ان يتبعها الاسرائيليون ليصبحوا جزءا من منطقة الشرق الاوسط كما ذكرت دون وجود تناقض بين اسرائيل والعالم العربي ؟**

هركابي — « مقاطعا » — دعني اسأل انا هذا السؤال انت تقول ان على اسرائيل أن تصبح جزءا من الشرق الاوسط هل هذا يعني ان يكون لدى اسرائيل نظام تعليمي شبيه بنظام التعليم في اليمن ودولة ذات حزب واحد كسوريا وبلا جامعات كالجامعات المصرية ؟ او هل تعني انه يتوجب علينا أن نتعرب ان نتعرب ؟ ماذا تعني بقولك على اسرائيل ان تصبح جزءا من الشرق الاوسط

**حازم الخالدي — اني أعني اشياء كثيرة ان هذا يعني ان نتوصل الى اتفاق نهائي حول ماهي اسرائيل ؟ اين وضمن اي حدود . ان على كلا الطرفين ان يجدا وسيلة لحل المشاكل وان يعلن عن عدم لجوئه للحرب**

هركابي — « مقاطعا » السؤال يتعلق بالنوعية وليس بالاجراءات . .

**حازم الخالدي « مقاطعا » اني آت الى هذه النقطة بالوصول الى هذه النتيجة « عدم اللجوء الى الحرب » في المستقبل يتخلى الفريقان عن فرض رغبة كل منهما على الاخر وكذلك أن لا يصادق فريق عدو الفريق الاخر . اني من المؤمنين بانه ليس من السهل على الفلسطينيين والاسرائيليين أن يكونوا في دولة واحدة . انني ارى انه لا امكانية ان نصبح شركاء يمكن أن نكون فقط جيرانا طيبين أن في تراثنا ما يشير الى أن حسن الجيرة هو شيء مرغوب فيه . اني أؤمن أن اسرائيل ليست لديها رغبة في التأقلم مع العالم العربي لان الصهيونية تقوم على ايجاد دولة اسرائيلية معترف بها ولهم الحق في تنظيم شؤون مواطنيهم . أن لدينا حقا شبيها بأن ننظم أمورنا . انني لا اعرف نفسي كفلسطيني فقط بل كعربي لذلك أي شيء خطير في أية تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي ويمكن ان يسيء الى فكرة الوحدة العربية فان هذه التسوية لا تستحق الاهتمام . دعني اعطيك مثلا اذا كانت التسوية تجعل من اسرائيل حدا فاصلا بين العرب الافريقيين والعرب الاسيويين فان هذه ليست تسوية انني عربي قومي واؤمن بالوحدة العربية .**

هركابي — هل تعني بقولك هذا فكرة الاسفين

**خالدي — نعم اعني هذا . في رأيي اي شعب يرغب في التوحد مع أي شعب اخر يجب ان تمنح له جميع التسهيلات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والسياسية واني اعتقد أن أية محاولة في المستقبل لتعويق**

هكذا من الأصل

هذا التحرك ستكون جزءا من المشكلة .

هركابي — ولكن كيف ستكون الحدود في المستقبل ؟

الخالدي — هذا الموضوع يمكن ان يبحثه المرء فيما بعد

هركابي — هل لازلت مصرا على فكرة الاسفين ؟

خالدي — لقد اوردت انت تعقيبات ممتازة . لا أنت ولا انا في الوقت الحاضر في مراكز المسؤولية . انك تمارس مهنتك الاكاديمية وأنا متقاعد لسنا مؤهلين لبحث الموضوع امام الناس لاننا اذا بحثناه تعدينا على صلاحية المسؤولين وسوف لا نتوصل لنتيجة « ضحك » .

هركابي — ان فكرة الاسفين التي تحدثت عنها تجعل من الواجب على اسرائيل أن تعيد النقب على العرب .

خالدي — بالطبع يجب عليها أن لا تعيد النقب فقط للعرب بل يتوجب عليها أن تعيد أراض اخرى . دعني كعربي أن أوضح لك ما هو الشيء الرئيسي . مالم يعرف تماما ما أشرت اليه فانني لا أرى حلا قريبا للمشكلة الحالية بل اني اؤمن باستمرار الصراع التاريخي . لنأخذ موضوع القدس مثلا ان الاغلبية من سكانها هم من المسلمين وحتى المسيحين العرب يفضلون كما اعتقد أن تظل القدس عربية لانهم جزء من الامة العربية . من هنا يجب أن تستمر اجزاء من القدس تحت السيطرة العربية . هذه قضية غاية في الاهمية وبدون التسليم بها سوف لانتوصل الى سلام بل الى هدنة أخرى فقط او وضع مؤقت بين الحقيقة واللاحقيقة .

هركابي — اعذرني اذا قاطعتك — أي اجزاء من القدس تريدها ان تظل تحت السيطرة العربية ؟ هل هي الاماكن المقدسة أم شرق القدس ؟؟

الخالدي — ما هو داخل هذه الاجزاء .

هركابي — شرق القدس ؟

الخالدي — ما هو داخل هذه الاجزاء . دعنا نقول .

هركابي — هل تعني مثلا هذا الشارع والشيخ جراح والبلدة القديمة ؟

خالدي — نعم ، نعم . اني أرى امكانية اعطائكم حارة اليهود وطريق خاصة بكم تؤدي الى حائط المبكى . من الضروري انهاء مشكلة القدس بما لايتعارض مع ايماني ومعتقداتي واعطائي لكم ممرا حرا نعم حرا وليس ممرا مسموحا به فقط . اعيد ممرا خاصا حرا تمارسون عليه سيادتكم .

يوسف نصر — ان رسم الخرائط سوف لايقودنا الى نتيجة .

خالدي — اني اتحدث باسمي الشخصي وليس كرجل مسؤول والشيء الاخر المهم هو العلاقة التاريخية والجغرافية والاستراتيجية بين عرب افريقيا وعرب اسيا واني ارى اهمية بقاء هذا التماس تحت اشراف وفي متناول العرب اذا ما أردنا انهاء المشكلة والتحول بالصراع بين العرب واليهود تحولا اخر غير الذي هو قائم اليوم .

ان الصراع التاريخي سيستمر . ان هذا لا شك فيه . انكم مصممون اعطاء أي يهودي يتعرض للاضطهاد ملجأ هنا . اذا لم نتوصل الى حدود نهائية ثابتة بيننا وبينكم فاننا سنعترض على ذلك وتبدأ المشكلة من جديد ، اننا نود أن نمنحكم السيادة داخل منطقة محددة واطار تفاهم مشترك وداخل الشرق الاوسط

خلال سنين الانتداب البريطاني كانت المشكلة الاولى بيننا وبينكم هي الهجرة اليهودية الى فلسطين . الان اذا أردتم جلب اليهود الى هنا فليكن ذلك الى داخل منطقة سيادتكم . هذا حقكم لانتدخل فيه لكننا لن نسمح لكم بالسيطرة على الجسر الذي يربط افريقيا العربية باسيا العربية .

والمسالة الثالثة المهمة هي قضية اللاجئين الذين تركوا منازلهم .

اذا أردت ان افكر كرجل سياسة واردت ان احل المشكلة فانني لا استطيع تجاهل ابعاد هذه المشكلة . ومع هذا فانني مازلت مطالبا بالاجابة على اسئلة كثيرة . اذا ماقررت مثلا اعطائكم حيفا او يافا او اي مدينة عربية اخرى فانني مطالب باعطاء اجابات لاسئلة من بني قومي لماذا اعتبرت مثلا هذه المنطقة وهذه المدينة مهمة ؟ يجب أن تعود هذه وتلك الى العرب ولماذا لم تعتبر منطقتي ومدينتي مهمة كذلك ؟

انه يتوجب علي ان اجد طريقة لارضاء الناس في اطار الوحدة العربية وفي اطار هذا الانتماء الذي اشرت اليه . واذا ما أردت ان افكر كفلسطيني فقط فانني لا أملك القوة في معارضتها ؟

يوسف نصر — هل تود يادكتور بيليد ان تعلق على بعض ماذكره السيد الخالدي بشيء من الاختصار قبل أن ننتقل الى موضوع اخر ؟

هركابي — لكن السيد الخالدي لم ينه . انه لم يذكر كيف يمكن مراضاة اللاجئين لقد ذكرت مدينة حيفا مثلا كمدينة يقبل أن تكون تحت الحكم اليهودي لكنه لم يذكر كيف نرضي اللاجئين بتحديد مفصل ؟

الخالدي — باعطاء اللاجئين حرية الاختيار . عندما نتوصل



د. بليد :
اعترفوا بالفلسطينيين كطرف رئيسي في النزاع

الى تحديد اطار اسرائيل الذي يجب ان تظل فيه علينا أن نمنح اللاجيء الفلسطيني حق العودة الى مسقط راسه او التعويض عليه .

على الفلسطيني اللاجيء أن يقرر بنفسه ماهو في مصلحته وما هو ضدها .

هركابي — لقد طالبت باعادة النقب وبالضفة الغربية وغزة والقدس ويعني هذا انك تطالب بالعودة الى حدود ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ .

الخالدي — انني لم أقل ذلك ولكني خصصت القدس .

هركابي — عندما تحدثت عن القدس قلت القدس العربية ناقص حارة اليهود وطريق الى حائط المبكى .

الخالدي — اني لم اذكر الضفة الغربية ولكني بالطبع اريدها لكن دعنا نقول أن بعض اجزاء الضفة الغربية يمكن أن نتفاوض عليها .

هركابي — الضفة الغربية للمفاوضات ؟؟

خالدي — بعض اجزاء منها فقط . عندما نتفاوض على بعض اجزاء في الضفة الغربية سيكون هنالك أخذ وعطاء بيننا .

لكن اودكم ان تعلموا قبل ان نجلس على طاولة المفاوضات ان النقاط الثلاثة التي اشرت اليها « بقاء علاقة عرب اسيا مع عرب افريقيا والقدس وقضية اللاجئين » هي قضايا قومية وان اية تسوية تسلبني ما هو حق لي هي تسوية غير وارده اطلاقا .

هركابي — هل قضية القدس هي حجر العثرة

خالدي — نعم حجر عثرة . ولن اقبل فصل العالم العربي الافريقي عن العالم العربي الاسيوي . واما الباقي فسانتفاوض عليه .

هركابي — هل سنتفاوض على الجليل ؟

خالدي — لايعني هذا انني اذا أردت استعادة النقب وبعض اجزاء اخرى كغزة مثلا الخ انني لا ارغب كما نحاول أن تفسر الان في اعطائكم ممرا تجاريا الى العقبة . سوف يكون من مصلحتي المالية والدولية اعطائكم هذا الممر وليس هنالك من سبب لارفض هذا الممر المهم أن تفهموا اننا نحن العرب هم الطرف الذي يتنازل في هذه المنطقة ولستم انتم الذين تتنازلون .

هركابي — ان ايلات ستكون حينئذ تحت السيادة العربية

خالدي — بالطبع . ليس ايلات فقط بل ربما ايضا بئر السبع كل شيء جنوب البحر الميت . تطلبون مني حزاما ضيقا في منطقة ما وانا سيكون لي حزام في هذه المنطقة اننا سنتبادل مثل هذه الامتيازات .

الدكتور بيليد — ان لدي سؤال حول ماذكره السيد الخالدي . هل جميع الشروط التي ذكرتها ترغب ان تبحثها على طاولة المفاوضات أم تعرفها علنى انها شروط مسبقة يتوجب علينا أن نعترف بها قبل الدخول في المفاوضات؟

خالدي — انت سميتها شروطا مسبقة اني ادعوها مطالب قومية .

بيليد — هل تتوقع اسرائيل ان تقبلها حتى ..

خالدي — ليس من مفاوضات بيننا . اذا لم تقبلوها فسوف لايكون سلام بل هدنة .

بيليد — هل تتوقع ان تقبل اسرائيل هذه المطالب القومية للدخول معها في مفاوضات ؟ أم تريد أن تتفاوض على هذه المطالب ؟

خالدي — اتوقع أن تكون اسرائيل في اطار وحدود عملية ومنطقية اكثر مما هي عليه الان . ويجب أن تعلموا اهمية وضرورة هذه المقترحات لتحقيق السلام والانسجام بين العرب واليهود لاطول مدة ممكنة . ولكني اود أن أقول انني لست في وضع استجلاء [illegible] الاسرائيلية [illegible] تامة . ولسنا نستطيع ان نصور هذه المسألة في [illegible] ارادتنا واعتقادنا .

يوسف نصر — لقد فهمت من كلامك ياسيد خالدي ، ان موقفك هو شبيه بالموقف الاسرائيلي اي انك تضع شروطا مسبقة ومطالب قومية للشعب الفلسطيني مثلما تتحدث اسرائيل دائما . وانني اعتقد أن هذين الموقفين المتوازيين سوف لايقودان الا الى البقاء حيث نحن في الحلقة المفرغة .

« نقاش حاد وبلبلة [illegible] في الندوة يلقي برأيه » .

الدكتور بيليد — اريد ان اعقب على هذه النقطة يجب أن نفرق بين مايقوله الاسرائيليون عندما يناقشون فيما بينهم . وبين الموقف الرسمي الاسرائيلي كما تعبر عنه الحكومة . ان موقف الحكومة الاسرائيلية الرسمي هو أن اسرائيل مستعدة للتفاوض بدون شروط مسبقة لكن علينا الا نأخذ بعين الجدية ما يصرح به الوزير فلان على أن هذه المدينة أو المنطقة غير قابلة للتفاوض فهذه تصريحات فردية الغرض منها للاستهلاك المحلي . ان الفرق شاسع بين ما يقترحه السيد خالدي وبين موقف الحكومة الاسرائيلية ان الموقف العربي الحالي انهم ليسوا مستعدين للدخول مع اسرائيل في المفاوضات مالم تعلن اسرائيل عن قبول بعض الشروط المسبقة التي يطالب بها العرب . وانا اطالب السيد الخالدي ان يوضح : هل تريد من غولدا مئير أن تصرح امام الكنيست بأن النقاط التي اشرت اليها هي نقاط مقبولة حتى تتمكن من بدء المفاوضات؟ او هل تريد هذه النقاط أن تطرح للمفاوضات حينما تبدأ ؟

خالدي — أن ما اعنيه هو أن على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي وأن تعلن اسرائيل عن رغبتها في عدم استعمال القوة لحل النزاع بيننا وعلى الطرفين ان لايدخلوا في النزاع اطرافا غير مقبولة للطرف الاخر عندئذ فقط يمكننا ان نجلس على طاولة مفاوضات حيث يمكن أن نأخذ ونعطي .

بليد — انت تعني انه حينئذ اننا سنتجادل على هذه الامور وثمة سؤال اخر اليك هل تتصور أن هذه الامور سيتفاوض عليها من قبل ممثلين رسميين يهود وعرب .

خالدي — اذا توفرت النوايا الحسنة من طرفكم واذا ووفق على الشروط التي ذكرتها عندئذ يمكن التوجه الى طاولة المفاوضات كطرفين متكافئين ونحن لسنا الان في وضع متكافيء معكم .

يوسف نصر — اني اريد أن أعقب حول ما ذكره الدكتور بيليد : هل تطلب من العرب أن يتناسوا تصريحات بعض الوزراء الاسرائيليين مثل دايان وآلون وحتى جولدا مئير ؟ التصريحات ان هذه المنطقة وتلك المدينة غير قابلة للمفاوضات تحت أي ظرف من الظروف ؟ وانما اريد ان اقول انني كعربي لا [illegible] الا ان آخذ هذه التصريحات الا على محمل الجد . واذا توجه بسؤال الى السيد عزيز شحادة : لقد عقب الدكتور بيليد والدكتور هركابي اثناء النقاش بما يوحي لنا ان اسرائيل لاتريد الدخول في مفاوضات سرية مع حكومات رسمية مثلا حكومة مصر والاردن هل تعتقد أن هذه الاطراف هي الجهة الوحيدة لحل المشكلة جذريا ام أن الفلسطينيين هم الطرف الرئيسي في هذه المشكلة . اني أريد أن أطرح السؤال بشكل اخر هل المشكلة عربية اسرائيلية أم فلسطينية اسرائيلية ؟

عزيز شحادة — قبل أن ابادر في الاجابة على سؤالك أريد أن اسجل هنا انني لست مهتما بالرجوع الى التاريخ لتحديد من هو المسؤول عن خلق هذه المشكلة . ان الرجوع الى التاريخ في حل هذه القضية هو أحد الاسباب الرئيسية التي تجعل من الوضع الحالي وضعا متجمدا .. عبارة سريعة يمكن أن تقال في هذا المجال وهو أن المشكلة اليهودية قد حلت على حساب شعب اخر هو الشعب الفلسطيني الذي لم يحرم فقط من العودة الى وطنه بل حرم من شخصيته الوطنية . أن العالم والامم المتحدة واسرائيل ينظرون الى المشكلة على اعتبار انها مشكلة لاجئين وليس مشكلة وطنية وان حل مشكلة اللاجئين ياتي عن طريق استيعابهم في البلدان العربية وهذا كلام يخدم مصالح الاسرائيليين وكل من له مصلحة فيه . ان الحقيقة ، يجب أن نعتبر القضية الفلسطينية قبل كل شيء قضية سياسية ولقد رفض الفلسطينيون مخططات الاستيعاب والذوبان في الدول العربية ولم نفرض عليهم جنسية اخرى غير جنسيتهم الا في الاردن .

خالدي — اريد أن اسألك سؤالا

عزيز — انا لم اقاطعك أثناء حديثك دعني اكمل حديثي انه لايوجد بالمفهوم السياسي العملي عالم عربي يمكن ان يمنحني جواز سفر لذلك انا مضطر للنظر الى قضيتي على اعتبار انها قضية وطنية وليس هذا يعني انني اتخلى عن انتماءاتي العربية . لقد قبلت الاردن جزءا من الشعب الفلسطيني واعتبرتهم مواطنين اردنيين لكن هذا الوضع قد فرضته طبيعة الاحداث التي جرت في عامي ٤٨-٤٩ وقصد منه اعطاء الفلسطينيين تسهيلات سفر .

لقد قررت الامم المتحدة اعطاء الفلسطينيين حق العودة الى منازلهم او التعويض لكن اسرائيل وباستمرار جهدت في اقامة اوضاع تجعل من الصعب تنفيذ هذا القرار . لقد رأيت في يافا حي المنشية وقد ازيل عن عالم الوجود ومثل هذه الاعمال جعلت من الصعب تنفيذ قرارات الامم المتحدة وطالما بقيت سياسة اسرائيل على طمس الوجود الفلسطيني في بلادهم فان هذا سوف لايساعد على حل المشكلة وانما على تعقيدها وزيادة النار اشتعالا ودعني اقول ان تصريحات الاسرائيليين حول عدم الاعتراف بالفلسطينيين ، والتساؤل احيانا من هو الفلسطيني هو خطأ فادح .

ومثلما نشأت نتيجة للحربين العالميين الاول والثاني دول عربية كسوريا ولبنان والعراق والكويت وغيرها فان من حقي كفلسطيني أن يكون لي دولة دون الانعزال عن مجموعة الامة العربية . انا اعتقد أن حل المشكلة الفلسطينية على اسس انها قضية وطنية هي السبيل الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

يوسف نصر — لنفرض أن اسرائيل اعترفت بك كشعب فما هي الخطوات التي تقترحها انت بعدئذ ؟

عزيز — أن الخطوة التالية تعتمد على الفلسطينيين انفسهم الذين يتوجب عليهم ان يختاروا هيئة تمثيلية معترف بها من جميع الاطراف .

يوسف نصر — هل يمكن أن تقول لنا ياسيد عزيز كيف يمكن ان ينتخبوا هيئة تمثيلية تقف وتقول انني أمثل الشعب الفلسطيني الذي لاتستطيع ان تنكر انه يعيش في ظروف صعبة ومختلفة .

عزيز — اذا اعلنت اسرائيل والدول الكبرى أن الفلسطينيين طرف رئيسي في المشكلة وليس كما ورد في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ذكر الدول فقط وتحدث عن الفلسطينيين كلاجئين عندئذ تصبح المشكلة مشكلة اجراءات .

هركابي — هل لك أن تفسر هذه الاجراءات

عزيز — ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعي تمثيل الفلسطينيين كما تقول بذلك منظمات أخرى والاردن ايضا يدعي تمثيل الفلسطينيين والفلسطينيون الذين يعيشون في الدول العربية الاخرى ليس لهم من خيار سوى اتباع سياسة الحكومة التي يعيشون تحت حكمها لذلك لاحل سوى الاخذ بمبدأ حق تقرير المصير والطريقة العملية لاعطاء الفلسطينيين الفرصة لممارسة هذا الحق هو عن طريق اجراء استفتاء للفلسطينيين تحت الاحتلال وخارجه باشراف جهة محايدة .

هركابي — ان المشكلة



عزيز شحاده :
على الفلسطينيين ان يتسلموا زمام امر قضيتهم

الكبرى فيما قلت انك ماتتمناه تتوقع انه سيحدث هل تعتقد أن المنظمات توافق على اجراء مثل هذا الاستفتاء ؟

عزيز شحادة — نعم واذا ما اعطي الفلسطينيون هذا الحق فان معظمهم سيشتركون فيه وأنا لا أتكلم تحت تأثير نظريات او اوهام . لقد اشترك عدد كبير في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في مدن الضفة الغربية وهذه ظاهرة مشجعة .

هركابي — لنفرض أن سوريا ستعارض هذا الاستفتاء ؟

عزيز — اذا عارضت سوريا فسوف لن يجري استفتاء في سوريا فقط .

هركابي — والاردنيون ايضا يرفضون فكرة الاستفتاء

الخالدي — دعني اطرح سؤالا مباشرا

يوسف نصر — « مقاطعا حازم الخالدي » دع الاستاذ شحاده يكمل حديثه وسنعطيك الفرصة للرد والتعليق بعد قليل

عزيز — أنا لم اقاطع احدا وأريد أن أكمل ما بدأت [illegible] تقول « مخاطبا هركابي » ان الدول العربية ستعارض الاستفتاء لكني اودك أن [illegible] أن لدي معلومات تفيد أن [illegible] تعتبر القضية قضية [illegible] حتى في الاردن نفسها هناك [illegible] ينادي بهذا الرأي .

هركابي — انا متأكد ان [illegible] العرب سيكون الرفض

عزيز — وانا ايضا متأكد أن العرب سيقبلون ولا يوجد من سينكر هذا الحق الذي هو من [illegible] حقوق الانسان . في الماضي الجميع يتحدثون عن الحل العسكري ولقد سبق لناصر [illegible] نال ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة ولكنه فيما بعد قبل مبادرة روجرز

حازم الخالدي — لكن لا تنسى أن عبد الناصر اعطى فرص للحل السلمي لا تزيد عن نصف بالمئة .

عزيز — اني سآتي لهذه النقطة

الخالدي — هذه نقطة رئيسية وارجوك الا تتجاهلها .

عزيز — لقد آمن عبدالناصر بالتسوية السلمية سواء كان حظها نصف بالمئة او مئة بالمئة لكن المهم انه عندما حاول الفلسطينيون أن يعبروا عن رغبتهم في أن يكونوا جزءا من المشكلة فقد ذبحوا وانكر عليهم الحق .

هركابي — هل ذبحوا لموافقتهم على الحل السلمي أم لمعارضتهم هذا الحل ؟

عزيز — انا لا اعرف لماذا ذبحوا ..

هركابي — هل ذبحوا في الاردن لانهم عارضوا الحل السلمي ؟

عزيز — انا لا اقول في الاردن

هركابي — اين ؟ في الاردن قال الملك حسين انه يرغب في اجراء التسوية السلمية

عزيز — الملك يرغب في التسوية السلمية لكنه يعارض في أن يكون الفلسطينيون طرفا من هذه المشكلة .

هركابي — لكن الفلسطينيين قالوا كل السلطة للمقاومة

عزيز — قال الفلسطينيون ذلك لانه لم يكن رد فعل ايجابي لا من الاردن ولا من اسرائيل للاعتراف بالفلسطينيين الذين وضعوا في موقف اليائس .

هركابي — منذ البداية كان للفلسطينيين ممثلون لقد اجتمعوا هنا في القدس في فندق الانتركونتننتال سنة ٩٦٤ وقد انتخبوا في ذلك الاجتماع احمد الشقيري .

عزيز — لم يكن هناك انتخاب

هركابي — انتخاب بالاجماع

عزيز — لقد عينو تعيينا

هركابي — انتخبوا بالاجماع اقول بالاجماع

عزيز — لم ينتخبوا

هركابي — أذكر لي اسما واحدا .. ياسر عرفات ووديع حداد كانا موجودين وقد انتخبوا باستفتاء

عزيز — لم يكن هناك استفتاء . نحن لسنا معنيين بالعودة الى الماضي والتساؤل فيما اذا كانوا ممثلين او فرضوا انفسهم . نحن في عام ١٩٧٢ وما لم يعترف بالشخصية الوطنية الفلسطينية فان حلا سياسيا لن يتحقق وعندما يعترف بالفلسطينيين فانه يمكن التقدم خطوة الى الامام « متوجها لهاركابي » انتم دائما تقرأون وتعيدون ما يكتب في العالم العربي « هاركابي يضحك » لقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية وبقية المنظمات والدول العربية من سكان الضفة الغربية ان لا يشتركوا في الانتخابات البلدية ومع هذا فقد كانت نسبة المشتركين في هذه الانتخابات أكثر من ٨٥ بالمئة .

هركابي — ولكن في الضفة

# تتمة كيف نكسر الجمود في أزمة الشرق الأوسط

... العربية توجد حكومة اسرائيل

**عزيز — نعم توجد حكومة اسرائيل ذلك لا يحول دون ان ... الشعب الفلسطيني ... حقوقه المشروعة .**

الخالدي — هذه هي الحقيقة ... تكون قادرا على معرفة ... الشعب الفلسطيني الحقيقية تحت الظروف الحالية ... التي يحياها الفلسطينيون ؟ لقد ... جرت انتخابات تحت الاشراف ... الاسرائيلي . بعضهم كان خائفا ... على لقمة عيشه . وبعضهم ... على بيته وبعضهم على وجوده ... حصيلة هذا الخوف ... النتيجة التي تحدثت عنها ... « هاركابي يضحك »

**عزيز « مقاطعا الخالدي » ... انت تقول هذا انا لا اوافقك ... ان الشعب الفلسطيني لايحس ... احدا .**

الخالدي — انني لا اشارك ... في هذا النقاش كسياسي . انني ... احاول التحدث كفلسطيني كعربي قومي وطني .

**هاركابي — اني اتفهم ... ذلك .**

الخالدي — ان مسألة ... فلسطين ومصير شعبها يمكن ... ان تحل فقط عندما تنتهي ... المواجهة بين اسرائيل والبلاد العربية . ان هذه المشكلة ... ليست اسرائيلية فلسطينية فقط ... ولم تكن كذلك مطلقا لان ... الاسرائيلي الذي كان يعيش في ... فلسطين في القرن التاسع عشر ... الحل السلمي يعترض على وجود ... هذا الحل ؟ للفلسطينيين في وطنهم . قوات ... اجنبية احضرتها اسرائيل عناصر جنبية حضرت الى هنا لمواجهة ... لذا كان على الفلسطينيين ... ان يشركوا اخوانهم العرب في هذه المشكلة .

وكل شخص يقول ان عنده المشكلة بين الاسرائيليين سواء الذين كانوا هنا في القرن التاسع عشر او الذين هاجروا الى فلسطين في القرن العشرين — والفلسطينيين هو في الواقع لا ... لكنه يدرك ابعاد القضية ولا يرغب ... الفلسطينيون طرفا في حلها . ان هذه المشكلة تخص العرب وهي جزء من ... مشاكل العالم العربي . وهي ... تؤثر على كل شعب عربي اينما وجد وهذه المشكلة تؤثر على ... تقدمهم وتطورهم وتستهلك ... مصادرهم الطبيعية وبالمقابل ... انها تعني نفس الشيء بالنسبة ... للشعب اليهودي . ان اليهودي الامريكي هو جزء من المشكلة تماما كما هو العربي المغربي كذلك .

**يوسف نصر — دعونا نعود الى النقطة التي اثارها السيد عزيز شحاده وهي نقطة الاستفتاء لنسأل هل ترى امكانية اجراء هذا الاستفتاء تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي ؟**

عزيز — اني ارى ان هذا الاستفتاء يمكن ان يجري تحت اشراف جهة محايدة او الامم المتحدة .

**يوسف نصر — هناك مدرسة سياسية داخل اسرائيل تقول اننا نقبل اجراء هذا الاستفتاء على شرط ان تستمر مرابطة قوات الجيش الاسرائيلي على طول نهر الاردن فهل تقبل بهذا الاقتراح ؟**

عزيز — انا لا اقول ان الاحتلال يجب ان يستمر بل ... انه يجب ان تتوفر امكانية وضع المناطق المحتلة تحت اشراف جهة محايدة لفترة محددة ليتمكن الفلسطينيون من المساهمة في الاستفتاء بدون ضغط من احد .

**يوسف نصر — ما راي السيد الخالدي**

الخالدي — متوجها لعزيز — حديثه « اريد ان اسالك سؤالا هاما : لنفرض مجرد فرض ان الاسرائيليين تحت ظرف سياسي معين وافقوا على ان يعود كل فلسطيني الى هنا فهل تعتقد ان هذا سيحل المشكلة ؟!

**عزيز — اني لا اعالج القضية الفلسطينية من زاوية انها قضية امة**

الخالدي — لا احد يفعل ذلك .

**عزيز — انها قضية وطنية وجزء من الحل او الاعتراف بالفلسطينيين كامة وحقها في ان تكون امة وياتي بعد ذلك موضوع عودة افراد هذه الامة الى وطنها .**

الخالدي — ان الامة لاتحتاج الى اعتراف . ان الامة حقيقة تنبع من مجموعة اشياء كثيرة اهمها الارادة . هنالك شعب فلسطيني وليس هناك من يتشكك في وجوده .

**عزيز — لا . لا**

هركابي — شعب فلسطين

**الخالدي — شعب فلسطين موجود لا توجد امة فلسطينية**

هركابي — نعم هناك شعب فلسطيني وليس امة فلسطينية

**الخالدي « متوجها لعزيز » لا يوجد امة فلسطينية يوجد امة عربية واحد شعوبها هو الشعب الفلسطيني .**

هركابي — بالضبط وانا اوافق على هذا الكلام .

**الخالدي — القضية هي ليست قضية الفلسطينيين مع قضية الامة العربية والامة — الاسرائيلية او الامة اليهودية اذا ارادوا هم التعديل ،**

عزيز شحاده — انا موافق معك ان الفلسطينيين جزء من الامة العربية .

**الخالدي — اذن نحن نعالج موضوع ..**

عزيز — انتظر يا اخي حتى اكمل

**الخالدي « مقاطعا » السؤال الاساسي هو كيف نكسر الجمود في النزاع العربي الاسرائيلي انا اريد ان تنسى الفلسطينيين**

عزيز — انا اقول نحن نكسر الجمود بالاعتراف بالفلسطينيين

**خالدي — لااحد يختلف في هذا يا اخي**

عزيز — في غولدا مائير

**الخالدي — تحكي ما تريد « ضحك » غولدا تحكي ماتريد وما يوافقها**

عزيز — غولدا موجودة على رقابنا

**الخالدي — موجودة على رقابنا على راسي . لكن نحن نريد ازاحتها عن رقابنا .**

يوسف نصر — كيف ؟

**عزيز — اليس هذا هو البحث**

الخالدي — نعم هذا هو البحث ونحن نتكلم في انجع الاساليب لازاحتها عن رقابنا

عزيز — انت تعتقد انك ستزيح غولدا بهذه الافكار التي تحملها في راسك . غولدا ستظل مئة سنة وافكارك لن تزيلها . بالعكس ستزيل غولدا معالم الفلسطينيين من كل شبر من فلسطين اذا بقيت على هذه الافكار .

**خالدي — ابدا**

عزيز — هذا رايي

**خالدي — ابدا**

عزيز — ان هذه الافكار هي التي « خربت » بيتنا . ماذا عمل لنا العرب سنة ١٩٤٨ لقد تملوا علينا سنة ١٩٦٧ وانت لا تزال تقول امة عربية . ان اكبر خطأ ارتكبه الفلسطينيون هو تسليم قضيتهم للعرب والله لو تسلم الفلسطينيون زمام قضيتهم لما حدث الذي حدث .

**الخالدي — اني اعارضك بشدة ولو كان رايك صحيحا لانتهينا جميعا ولو كانت المشكلة كما تعرضها انت لحققت اسرائيل جميع اهدافها سنة ١٩٤٨**

عزيز — تعريب القضية كان خطأ ولو قبلنا مشروع التقسيم لما حل الذي حل فينا .

**يوسف نصر — « مخاطبا الدكتور بيليد » لقد قلت في مقال نشرته لك جريدة معاريف عام ١٩٦٩ انك تنادي بكيان فلسطيني هل لك ان تتكرم وتعلمنا كيف ترى في هذا الكيان المقترح سبيلا لانهاء المشكلة مذكرا اياك بان الكيان الفلسطيني الذي اقترحته هو في الضفة الغربية فقط ؟**

بيليد — نعم لقد كتبت المقالة التي اشرت اليها . اننا نواجه وضعا حزينا . ولظروف قاهرة فان زمام القضية الفلسطينية قد اخذ من ايدي شعبها وتسلمته الدول العربية وهذا وضع مستمر حتى الان . ان هناك فئات تدعي تمثيل الفلسطينيين ولكن هذه الفئات مع الاسف ... في غير مصلحة الفلسطينيين . وواضح انه في عام ١٩٤٨ لم يكن هدف الدول العربية هو تكوين دولة فلسطين ... اراضي فلسطين فيما ... . لقد كان هذا هدف المصريين والسوريين والاردنيين عندما اشتركوا في حرب ١٩٤٨

انه من المؤمل من الفلسطينيين الان ان يتوجهوا لبحث مشكلتهم وحلها دون الرجوع الى التاريخ والدخول في جدل بيزنطي . وعندما يتمكن الفلسطينيون من التعبير عن مشاعرهم وامانيهم فانه من المحتمل ان يبني الفلسطينيون وجهة نظر عملية اكثر من اي دولة عربية اخرى . لذلك فانا ارى انه على اسرائيل ان لا تكون عثرة امام قيام تكتلات سياسية فلسطينية واعتقد ان هذا الراي هو السائد داخل اسرائيل وانه اذا امكن ان يفاوض الفلسطينيون اسرائيل الان فان فرصة كبيرة متاحة لانشاء كيان فلسطيني يشمل الضفة الغربية وغزة واعتقد ان هذا لا يمكن التوصل اليه مع اية دولة عربية اخرى .

واني امل ولقد كتبت حول هذا كثيرا انه في حالة قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع فان القدس تصبح عاصمة مشتركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

والسؤال الحقيقي هو كيف نخرج فكرة الكيان الى حيز الوجود ؟

انا لا اريد ان اتساءل مع الغيبيات واقول ان هناك امكانية لاجراء استفتاء الفلسطينيين في الدول العربية قد يكون هناك فرصة كما قال عزيز شحادة وقد لا تكون كما قال الدكتور هركابي . لكنني متاكد من شيء واحد وهو وجود امكانية لاجراء استفتاء في الضفة والقطاع بعيد عن النفوذ الخارجية وليس كما حدث في انتخابات اخرى قبل سنة ٦٧ وادعت تمثيل الفلسطينيين واني ارى امكانية ان تلعب الامم المتحدة دورا للاشتراك في تنظيم هذا الاستفتاء .

وفي هذا الاستفتاء يطلب من كل فلسطيني ان يجيب على سؤال واحد فقط هو هل ترغب او لا ترغب في اقامة كيان فلسطيني ؟

واذا اجابت الاكثرية بنعم ..

**هركابي « مقاطعا » هل تعني امة مستقلة ؟**

عزيز « مقاطعا » — انتم تضيعوا القضية في الفاظ امة وشعب . لما « تيجي تقولي » الافريقيين امة والا شعب انا بدي اليوم الشعب الفلسطيني .

**هركابي — هذه كلمات مهمة**

عزيز — تقول كلمات مبهمة حتى تقتلوا القضية وتقضوا على الفترة وليس حتى تحلوا المشاكل

**هركابي — اسال السيد الخالدي**

عزيز — انه من بقايا عقلية الهيئة العربية العليا والتي اوصلتنا الى ما نحن عليه الان

**الخالدي — كتر خيرك ، كتر خيرك لي الشرف « ضحك »**

**الخالدي — « مكملا » ان الهيئة العربية العليا هي التي حافظت عليك**

عزيز — حافظت علي بماذا؟ املاكي ذهبت قضيتي راحت بينكرونا جماعتكم في الهيئة العليا داخلين في الاردن بيقولوا احنا اردنيين مش فلسطينيين .

**بيلد — انا لا اعرف ماذا يعرف الدستور المصري الشعب المصري**

**هركابي — يعرف في الدستور المصري : الشعب المصري جزء لا يتجزأ من الامة العربية**

بيليد — في مثل هذه الحالة **سيكون السؤال المطروح في الاستفتاء المقترح هل تعترف بكيان الشعب الفلسطيني كجزء لا يتجزأ من الامة العربية . واذا كان الجواب نعم فان الخطوة الثانية هي اجراء الترتيبات لانتخاب جمعية وطنية فلسطينية والتي سيشكل منها هيئة لها صلاحية مفاوضة اسرائيل على اساس اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع تكون القدس العربية كمدينة موحدة عاصمة مشتركة لها مع اسرائيل ، ان هذه الفكرة التي اطرحها الان مستعد ان اناضل من اجلها داخل اسرائيل كما انني متاكد انه سيكون لها انصار داخل اسرائيل .**

**اني مستعد ان اراهن على ان انتخاب ممثلين حقيقيين للشعب الفلسطيني سيقوي فترة التسوية مع الفلسطينيين لدى الاسرائيليين حتى امثال اسرائيل غاليلي المعروف هو وغيره بعدم قبوله للاعتراف بالفلسطينيين ان الفرصة مهياة امام الفلسطينيين لتسلم زمام امورهم وهذه الفرصة يجب الا تفلت منهم .**

عزيز — اني اريد يا دكتور بيليد ان اسال سؤالا هاما طالما طرح داخل اسرائيل . هل يكفي ان نقوم بمظاهرة غدا امام منزل غولدا مئير لنقول لها ان الفلسطينيين موجودون على قيد الحياة ؟ هل يمكن لك ان تتوسط مع الحاكم العسكري العام لعقد مؤتمر في الضفة الغربية تمثل فيه جميع فئات السكان المحتلين في القطاع والضفة لبحث امورهم السياسية؟ واذا رفض هذا الطلب كيف يمكننا ان نعبر عن ارائنا .

**يوسف نصر — « موجها لهاركابي » ضمن اقتراح الدكتور بيليد باقامة الدولة الفلسطينية اين ترى موقع المنظمات الفلسطينية من هذا الاقتراح .**

هركابي — اريد ان احاربهم حينما وجدتهم .

**يوسف — السؤال ليس اذا تفعل بهم انت لكن هل انت مستعد ان تقبلهم كجزء من المشكلة الفلسطينية ومستعد ان تقبل بهم على طاولة المفاوضات ؟**

هركابي — هذه ليست المشكلة يجب علينا ان نبدأ من حيث بدانا لقد لعبنا بالكلمات اكثر من مرة خلال جميع مراحل التاريخ تحدث الجميع عن السلام . والسلام الذي تتصوره المنظمات هو سلام بدون اسرائيل والنقطة الثانية موجهة للسيد عزيز وهو ان السلام لا يمكن ان يتم الا بين الدول وطالما ان الفلسطينيين ليسوا دولة فلا مفاوضات معهم . اني اعترف بوجود الشعب الفلسطيني مع حقهم في تقرير المصير . لكن ما هو تقرير المصير ان كثيرين من العرب قد كتبوا ومنهم فايز صايغ انه اذا قلنا نعم لفلسطين فان ذلك يعني لا لاسرائيل انا اعترف بالفلسطينيين على شرط ان يعترفوا باسرائيل انني رجل واقعي والمشكلة هي ان حسن النوايا والاحلام الشخصية لحل ... لا يغير من الواقع الملموس وهذا ليس اسلوبي الذي اتبعه ان الحل الذي يطرحه السيد عزيز هو حل طوباني . ان المشكلة المهمة هي ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لا يمكن ان يتوصلوا الى تسوية مع اسرائيل طالما ان هذه التسوية غير مقبولة في العالم العربي واذا قاموا بمثل هذه التسوية فانهم يعزلون انفسهم عن العالم العربي وليس من الانسانية والخلق ان اطلب منهم كاسرائيلي ان يفعلوا ذلك . كل عائلة عندنا لها اقارب في العالم العربي واذا فعلوا ايضا فان العالم العربي سيتخلى عنهم

**الخالدي — كالفجر ومثل ... الشعب اليهودي**

... — ماذا تعني بقولك يتخلون عنهم ؟

**هركابي — سيمنعون من ... العالم العربي اني اعتقد ان جميع الفلسطينيين يجيبون ... نحن عرب فلسطينيين وليس فلسطينيين فقط .**

عزيز — هل من الواقعية ان ايجاد تسوية سلمية مع الدول العربية تتجاهل الفلسطينيين شيء عملي

**هركابي — انا اقول ان الشعب الفلسطيني جزء من العرب . ولكن المشكلة ان العوامل التي تفرق بين الفلسطينيين هي اكثر من التي توحد بينهم . ان ما يوحدهم هو وحدة الامل ، وحدة الالم وحدة المصير لكن ما يفرقهم اكثر هو كيفية تحقيق هذه الشعارات .**

**اني خائف من النزاع العربي الاسرائيلي لهذا فانا مهتم بايجاد صيغة لانهاء هذا النزاع وان ما يخيفني اكثر هو الانغماس في الاوهام والخيالات غير العملية والتي ستنتهي بلا شيء ونحن نرى الواقع بكل مرارته .**

عزيز — دعني اسال سؤالا هل تتصور ان العالم العربي سيعارض تسوية يجربها الفلسطينيون ؟

هركابي — انك تتخيل وجود مثل هذا الحل مع الفلسطينيين انه من رابع المستحيلات .

يوسف نصر — ان الانطباع الذي اكتسبته من حياتي كعربي فلسطيني هو اولا الفلسطينيين لدى العالم العربي بمشكلة فلسطين .

هركابي — لقد كتب كثيرون من العرب حول هذا الموضوع وفي هذا الاجماع يوجد من يمثل وجهة النظر هذه « مشيرا الى الخالدي » وهم يقولون ان النزاع مع اسرائيل ذو شقين نزاع عربي اسرائيلي ، ونزاع فلسطيني اسرائيلي . وانصار هذا الكلام يقولون انه لو حل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي ابقى النزاع العربي الاسرائيلي .

عزيز — ماذا يؤكد ... اسرائيليا هو من رابع المستحيلات

هركابي — اكرر انه سيكون من رابع المستحيلات لان الدول العربية ستعارض اجراء الاستفتاء لان الدول العربية ... الفلسطينيين الذين يعيشون عندها

يوسف — انه من المعلوم ان المنظمات الفلسطينية ترفض محاولات ... العربية الرسمية لنا واخص بالذكر ... وقد برهنت الحوادث على ذلك منذ عام ١٩٦٥ .

هركابي — ان فكرة عدم الوصاية ... وهي بنظري غير واردة لان ... يستطيع ان تعيش ... بدون رضى الدول العربية . انهم غير موجودين في الاردن لان عمان لا تريدهم ويمكن ان يتكرر الوضع في لبنان

عزيز — لماذا لا تفرض ان الدول العربية ستكون سعيدة اذا ما حل الفلسطينيون مشكلتهم مع اسرائيل وبذلك يتخلص العرب من مشكلة عويصة ... المجال لحل جميع مشاكلهم الداخلية .

هركابي — اوافقك على الجزء الاول من حديثك وهو ان قضية فلسطين ... جلبت المتاعب والظلم للشعب الفلسطيني .

الخالدي — « مقاطعا » — انني اريد ان اعلق على بعض ما قاله الدكتور بيليد .

هركابي — يبدو لي ان كثيرا من النقاط التي اثرتها « للخالدي » نتفق عليها .

الخالدي — قال الدكتور بيليد ان الدول العربية قد دخلت حرب سنة ٩٤٨ في ابانها بمطامع اقليمية وانا ارى في هذا احسن مما حل بنا الان .. انه من المقبول والافضل ان يتوزع الفلسطينيون في سوريا ولبنان والاردن ومصر على ان يكونوا تحت السيادة الاسرائيلية لا يوجد شك في هذا . نقطة اخرى اود التعليق عليها وهو اني قرأت في الصحف الاسرائيلية انتقادات موجهة لكليكما « لهاركابي وبيليد » انكما صهيونيين من الصنف الممتاز واذا سلمنا بوجهة نظر بيليد فان الاسرائيليين سيواجهون على طاولة المفاوضات اضعف المفاوضين وهم الفلسطينيون وحدهم بدون العرب . وفي هذه الحالة ستاخذون حتى القمصان التي نرتديها لانكم ستواجهون طرف ... بدون مقومات اقتصادية وعسكرية ومالية وسياسية وفي مثل هذا الوضع فان الاسرائيليين سوف لا يفاوضون بل يملون شروطهم . ولناخذ الموضوع بزاوية اعرض وهو انه لو توفرت الوحدة العربية والكلمة الموحدة لنجلس على طاولة مفاوضات بدون قوة عسكرية فان اسرائيل غير مستعدة للتنازل عن اي شيء . لقد انتظرنا « كرم » اسرائيل لمدة ستة سنوات لتبرهن على حسن نواياها ولم نعثر على شيء ، دعونا ننتظر حتى يقوى العرب حتى نجلس الند للند لكن منطقيين ونقول ان التوجه للفلسطينيين لحل المشكلة هو ليس مجديا ان الحل الفلسطيني المقترح قد يعطي الشعب الفلسطيني كسرة من الخبز ولكن ليس هذا طموحنا الذي نبغيه .

يوسف — لقد انتهى الوقت المحدد ... وارجو ان يجيب كل واحد منكم بجملة قصيرة سريعة يقول فيها ... منكم ماذا ينصحون اسرائيل ... وماذا يقول الاسرائيليون منكم للعرب كذلك .

بيليد — اني اكره اسداء النصائح ولكن اعتقد انه لو تكاثرت اعداد الذين يفكرون بفكرة عزيز شحادة فان ذلك سيساعد على تغيير وجهات نظر كثيرين من الاسرائيليين نحو التعامل مع الفلسطينيين .

هركابي — وانا ايضا لا احب التوجه على الاخرين . ان الفكرة الرئيسية هو ان عقد السلام سيعني انتهاء النزاع .

شحادة — على الاسرائيليين ان يعترفوا بالفلسطينيين كفريق رئيسي في اية تسوية مقترحة .

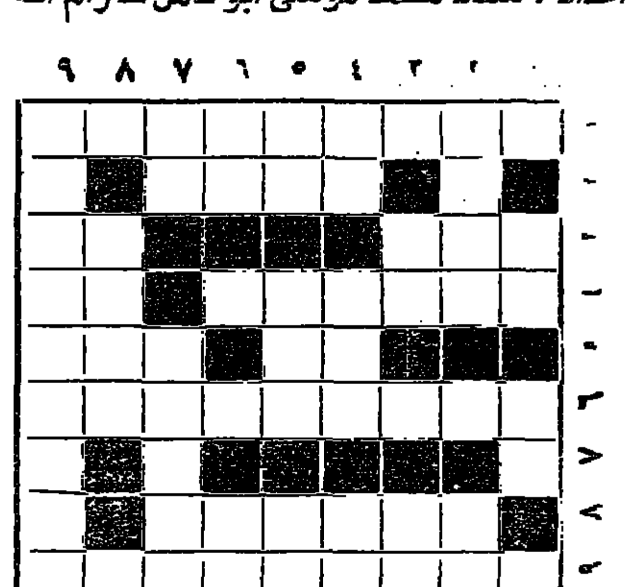
الخالدي — ان نصيحتي للاسرائيليين ان يكونوا بعيدي النظر عليهم ان يعيشوا في محيط عربي واسع ولكي يتمكنوا من البقاء والمحافظة على مشاعرهم الدينية والقومية عليهم ان يحترموا مشاعر الطرف الاخر . لا يمكن ان تكون شركاء لكن يمكن فقط ان تكون جيرانا .

يوسف — اود ان اتقدم منكم بالشكر على اشتراكم في نقاش هذه الندوة .



## كلمات متقاطعة

اعداد : سعاد محمد موسى أبو كامل — رام الله



**افقي :**

١ — ممثلة عربية + ف
٢ — صديق .
٣ — غزال — عكسها حب .
٤ — مكتشف النظرية غير العضوية — عكسها للنداء .
٥ — من الجواهر — رمل مبعثرة .
٦ — عكسها مكتشف النظرية الجاذبية .
٨ — الاسم الثاني لعازف جيتار .
٩ — ممثل هندي .

**عمودي :**

١ — عكسها عبر — مثيل .
٢ — بيت الاسد — عكسها من الاسرة
٣ — عكسها في الجسم — جدها في لوم .
٤ — ثلثا دخر — عكسها يشير — ثلثا شكل .
٦ — عكس ميت — للنداء .
٧ — عكسها للجزم — قحط + حيوان قطبي .
٨ — البالي .
٩ — عكسها مجلة مصرية .

## المجتمع الرياضي

يقدمه : واصف ضاهر

### كلمة الركن

### الكلمة الحرة

**الصحافة هي منبر حر يتكلم بحدها الناقد والمعلق كل ما يراه نافعا ومرشدا دون تمييز بين ناد واخر او محاباة بين رياضي واخر .. كذلك فللكلمة اهمية وامانة على الناقد ان يقولها في ظرفها بدون وجل او محاباة ، والا فليترك القلم جانبا فليس النقد والصحافة له ... فلا تزلف للصحافة وخاصة فيما يتعلق بالنقد والتوجيه .**

**قد تكون كلمة الحق قاسية احيانا على البعض ولكن فليعلم الجميع بأن المقصود من هذه الكلمة وتلك ليس التعرض لاي ناد او التجريح باي انسان بل هي كلمة منزهه القصد منها لفت النظر والتوجيه كذلك بناء مجتمع رياضي سليم خال من النواقص والشائبات على قدر ما تسمح به ظروفنا .**

**قد يتعرض الناقد والمعلق الى بعض المتاعب والمضايقات وقد تجر كلمته الحقة الخلاف بينه وبين الاندية والافراد وقد تباعد بينه وبين اصدقائه لكن لا بأس .. ان للكلمة الحرة قدسية وللصحافة رسالة على العامل فيها اعتبارها وحملها بكل امانة واخلاص فمصير الاندية والافراد ان يتعرفوا الى الحقيقة يوما وهي ان الصحافة تريد الخير كل الخير للرياضة والشباب وبأن تكون صحيحة نافعة تسير بخط سليم .. يكفينا ارتجالية ومهازل في الحقل الرياضي الذي يسير بلا منظم او مرشد او مراقب فعلى الاقل تقوم الصحافة ببعض هذه المهام لتخفف من الاخطاء حتى يأذن الله ونرى انبعاث نور الاتحاد الذي سيقوم هو ايضا بدوره المجريء الحر . مع تمنياتنا للرياضة والعاملين فيها .**

### حول الانسحاب ..

تعليقا على ما جاء في « اعلان الدائرة الرياضية للنادي الارثوذكسي العربي الذي نشر في جريدة القدس بتاريخ ٢٢—١٠—١٩٧٢ ردا على كلمتي بصدد انسحابهم من مباريتين متتاليتين ابين ما يلي :—

اولا : انني سعيد لاتخاذ المسؤولين في النادي بعض الاجراءات الكفيلة باعادة الثقة في ذلك النادي . وان كنت افضل اجراء اخر غير توقيف النشاط . وهذا يدل على ان المسؤولين كانوا في حاجة الى . لفت النظر اياه والا لما تاخروا باتخاذ تلك الاجراءات للانسحاب الثاني .

ثانيا : لقد تكلمت عن الانسحاب فقط في تلك المباراتين ولم اتكلم عن المباراة واحداثها من الناحية الفنية لذلك فلا لزوم لمسوغ حتى اتكلم من مبدأ الانسحاب ، اذ ان الانسحاب مرفوضا مهما كانت ظروفه واسبابه جملة وتفصيلا ... هذا بالاضافة الى حضوري للمباراة والثانية حيث كنت مع المشرف على الزاوية الرياضية لجريدة القدس :

ثالثا : اود ان الفت النظر الى ناحية فنية وهي انه لا لزوم للكرة ان تصل الشباك حتى تحتسب هدفا . كما جاء في « الاعلان » . بل يكفي ان يعبر محيط الكرة خط المرمى حتى تحتسب هدفا .

رابعا : كان من الافضل للفريق واي فريق ان لا يبدأ المباراة مطلقا لاعتراضه على بعض الامور من ان يقبل بتلك الامور في بادئ امر ويصحو فيما بعد . بعد ان يشعر ان الامور لا تجري في صالحه .

خامسا : ارجو للنادي الارثوذكسي في بيت ساحور كل توفيق في نشاطه المقبل وبان تكون تلك الظروف نقطه تحول الى الافضل ... فمع تقديرنا .

### الفرق الكبيرة والصغيرة

جاءنا من الاخ عبد الرحيم بربر — المشرف الرياضي لنادي سلوان الرياضي كتاب حول ما ورد في تعليقنا عن الدوري « غير المنظم » الذي يشرف عليه — المجتمع الرياضي — على كأس جريدة الفجر

اريد ان اتناول الموضوع الوحيد الذي ركز عليه الاخ المشرف الرياضي دون التعرض لما جاء في كتابه من اتهامات شخصية وغيره اذ ان هذا الركن يعالج قضايا رياضية خالصة وليس منبرا للتجريح باندية وافراد لدى اعلاننا عن الدوري تكلمنا عن بعض الاعتبارات التي يجب ان لا نغفلها .. لتقييم نتائج هذا الدوري . ومنها نشاط الفريق اي عدد المباريات التي لعبها ومستوى الفرق التي يلعب معها وقد اسهبنا في تفسير هاتين النقطتين في كلمات سابقة . اما كيف لنا ان نعيم فرقنا فاقول :

انه ليس من حقنا ان نطلق على فرق ما درجة اولى وفرق اخرى درجة ثانية اذ ان هذا الحق هو فقط للاتحاد والغائب في وقتنا هذا . لذلك فقد اعتبرنا معظم الفرق في منطقتنا فرق من درجة واحدة ولكن هذا لا يعني ان سائر فرق المنطقة في مستوى واحد وهذه حقيقة ليست خافية على احد وكل رياضي مطلع يستطيع ان يتبين الفريق القوي من الفريق الضعيف كذلك هذا ليس معناه ان مبارياتنا خالية من المفاجآت وانه كثيرا ما تغلب الفريق الضعيف على القوي كما يحدث في اي بلد في العالم . وهذا ما يسميه المعلقون والنقاد بالمفاجآت . كذلك توجد هذه المفاجآت ايضا بين الفرق من الدرجة الواحدة ... وعندما تكلمنا عن فريق سلوان قلنا ان معظم النقاط احرزها من الفرق الصغيرة ولم نقل سائر النقاط اذ ان ظروف العلاقات باعدت بين لقاء فريق سلوان وبلاده من الفرق الكبيرة وهذه ايضا حقيقة لا يجهلها اي رياضي مطلع ولا اجد اي حرج من ذكرها حتى الفي ضوء واضح في تعليقي على مباريات هذا الدوري كما سبق واعلنت في اول كلمة لي في اعلاننا عن هذه المسابقة .

في تعليقي الاسبوع الماضي على الدوري تناولت نشاط سائر الاندية وتكلمت عن مبارياتها مع سائر الفرق الصغيرة والكبيرة ولم اتلقى اي رد اذ ان ما ذكرته هي الحقيقة فانني اتعجب لهذه الحملة التي قام بها المشرف الرياضي لنادي سلوان بدون مبرر .

كلنا امل ان تعود المياه الى مجاريها بين فريق سلوان والفرق الكبيرة الاخرى وذلك بنبذ الخلاف بينها وبين تلك الفرق وبتر الداء حتى نرى لقاءات كبيرة تضفي على هذا الدوري صورة اكمل واجمل ..

### مباراة اليوم

يلتقي في ملعب مدرسة المطران في القدس في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم فريق مركز سعفاط الرياضي والفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية وذلك في مباراة ودية بكرة القدم .

### بطولة في رفع الاثقال والكمال الجسماني

وجهت الدائرة الرياضية لجمعية الشبان المسيحية في القدس الدعوة لعدد كبير من اندية الضفة والقطاع للاشتراك في بطولة رفع الاثقال والكمال الجسماني التي ستقيمها في الشهر القادم .

هذا وقد لبت بعض الاندية الدعوة ووافقت على الاشتراك في هذه البطولات وحال وصول بقية الردود ستبعث الجمعية بتعليمات وشروط هذه البطولات كما تعمل بدورنا على نشرها في حينها .



مذيع ومعلق ومسؤول رياضي كبير مقدسي يتألف اسمه من احد عشر حرفا . لو جمعنا الاحرف :

١١ + ٤ + ٣ + ٦ = خالق
٨ + ٩ + ٦ + ٣ = عرب
٧ + ٥ + ١ + ١٠ = صوتي
١١ + ١ + ٥ + ٣ = ...

حل العدد الماضي
اللاعب الفلسطيني الذي لعب لاحد الملاعب الكبيرة
... 

# الملك ورجالاته والشوا

جميل حمد

حين تناقلت الاذاعات ووكالات الانباء نبأ اقالة الحاج رشاد الشوا من رئاسة بلدية غزة استقبل معظم الناس الخبر بشيء من الحيرة والدهشة ، ذلك أن الانطباع الذي تواجد لدى الاكثرية ان تحركات الشوا السياسية نحو عمان قد اعطته خلفيه الرجل المعتدل الذي يريد ولا يريد ، ويخاصم ويصادق ، والاهم من هذا كله أن يوازن بين ما يراه ويحسه ، وبين ما يتطلع اليه ويأمله .

ورشاد الشوا جاء رئيسا لبلدية غزة ، وآثار المأساة التي حدثت في بيته لا تزال تمتد الى شاطيء غزة ، لتنتقل احيانا الى موجات البحر الصاخبة لتخيف كل الذين يتدربون على السباحة في بحر غزة الذي لا يطمأن دائما الى هدوئه ..!

والشوا ذهب الى عمان معزيا بموت طلال ، ورمال غزة تثير من الضباب حوله ما يثير زوبعة في الضفة الغربية وخارجها ، بلغت في حدتها هذه الزوبعة حدا أن رشاد الانسان قد واجه مواقف لا يحسد عليها ..

وعاد الشوا من عمان يحاول أن يتذكر ويفسر : كانت التفسيرات تنصب عليه جملة الذكريات التي لملمها من عمان الفندق ، وعمان القصر ، وعمان الاجتماعات العامة والخاصة . وعندما التقيت به في منزله بعد ما اثير حوله من اتهامات وسخط وصراخ كان « للفجر » فيه القدح المعلى ، كان يحاول أن يخفي حزنه ويمنح صداقته للاخرين .

ولقد استمعت يومها لرشاد الشوا يروي قصته منذ حادثة زياد الحسيني ، مرورا بجولته في الكويت وبيروت ونهاية بلقاءاته في عمان . كان الرجل يحاول أن يبدو بسيطا ومتزنا . لكن السؤال الذي حملته من القدس لم يستطع أن يذوب في « رشفات » القهوة « السادة » التي قدمها لي رئيس بلدية غزة .

قلت للحاج رشاد الشوا : ان ذهابك لعمان في المرحلة التي توجهت فيها اليها ، وما اثير حولك من غطاء اعلامي اردني يجعلني في موقف لا استطيع فيه الا أن اشك ، أن لم يكن في نواياك ، فعلى الاقل في نوايا الاردنيين حين حاولوا اعطاء انطباع داخلي وخارجي بأن غزة وقطاعها مشمولان في مشروع المملكة العربية المتحدة .

لم يجب الشوا على ملاحظتي مباشرة ، لكنه نقل الي وقائع اجتماع حصل بينه وبين الملك حسين منفردين .

تكلم الملك حسين يومها لرشاد الشوا صديق الهاشميين عن سوء حظه برجالاته في الضفة الغربية وذكر الملك لرشاد في ذلك الاجتماع أن رئيس بلدية في الضفة الغربية ، قد بعث برسالة تعزية له بوفاة والده طلال مرفقة بالتماس أن يعين الملك ابن رئيس البلدية في اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني الاردني ، وان احد اصدقائه في القدس قد اجتمع بالملك وحدثه عن المدارس السياسية في اسرائيل وختم ملاحظاته بطلب الى الملك أن ينقل شقيقه من منصب سفير في الخارج الى مقر وزارته في عمان .

ويستمر الشوا يروي ما قاله الملك حسين له في مجال الشكوى وخيبة الامل من « اصدقائه » في الضفة الغربية فيقول : قال لي الملك أن أحد فرسان محافظة نابلس قد طلب منه خمسة آلاف دينار ليستطيع الانفاق على ولده الذي يدرس في أوروبا وقد لبى الملك رغبته وأمر باعطائه المبلغ . وقد تسلم المبلغ من يد أبي العبد طوقان ثم يستعيد الشوا قصة ذلك « الزعيم » الذي جلس يتحدث للملك عن براءة احد أقاربه الموجود في سجن المحطة بعمان وطلب من الملك أن « يتكرم » بالافراج عنه .

ووفود التعزية بموت طلال لم تطلب نقودا ومطالب شخصية فقط ، بل طلبت أيضا رخص استيراد للاسمنت من الضفة الشرقية للاستعانة بها في « اكمال » المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ولقد وافقت وزارة الاقتصاد على الطلب لكن الملك أدرك « النهاية » فامر في اخر لحظة بايقاف الرخص .

كان رشاد الشوا يسرد وقائع هذه القصص بحزن على « صديقه » حسين ويحاول أن يقنعني بحراجة موقف الملك .

قلت لرشاد صديق الهاشميين : ان هذه القصص التي ترويها لي عن رجالات الملك في الضفة الغربية تقنعني بعدالة موقفنا في « الفجر » من هذه الوجاهات ، كما انها تؤكد لي أن الملك حسين مصر على ان يتعامل مع الفساد والرشوة والمحسوبية وهو ما يجعلنا نقف منه هذا الموقف . واضفت لرشاد الشوا قائلا أن تفاؤلك بحسن نوايا الملك ليس له ما يبرره .. وان طبيعة الظروف التي تأخذ مجراها في الضفة الشرقية تجعل من استنتاجاتك نكتة لم يعد الظرف يسمح بالضحك عليها .. واستمع الي الشوا باصغاء شديد وانا أروي له تصرفات الحكومة الاردنية مع الفلسطينيين قبل حزيران وبعده .. وعندما سألت الشوا ان كان في وضع يمكنه من الدفاع عن الصورة او تغييرها تطلع الي بنظرة « خجولة » لم استطع حتى الان فهم ابعادها ..!!

وحتى لا اجعل الشوا يستسلم لخياله الذي يبعد احيانا ، قطعت صمته الخجول بالقول : ان التعامل مع الاسرائيليين يختلف في طبيعته ونوعيته عن التعامل مع الاردنيين . الاسرائيليون يطبقون سياسة « ليس في التوسع يا امي ارحميني » ، والاردنيون يتعاملون مع الناس مرحليا بما يكسر طوق عزلتهم محليا وعربيا .. وقد يقيلك الاسرائيليون من منصبك ، ومن المؤكد أن الاردنيين سيستغلونك لمرحلة ما لكنك تظل فلسطينيا تحتاج لمن تتعامل معهم .. واياك ان تصدق الذين « خابروك » بالهاتف وقالوا لك اننا ملوك الضفة الغربية وسنسكت الجميع ولم يسكتوا أحدا .. !!

هل فهمت ؟

ابتسم الرجل وأدرك ما اقصد ..

وعزل رشاد الشوا من منصبه لكن عمان لا تزال تغني على نفس الموال ..

ومطلوب من رشاد الشوا أن يحدد موقفه ليس بالكلمات ..

---

بعد اعتقال وزير الحربية المصري السابق الفريق اول محمد فوزي طلع هيكل بمقال اتهم فيه فوزي بأنه كان يحضر ارواحا يستشيرها في موعد المعركة

اصحا تقول عني اني كنت احضر ارواح

انتم السابقون ونحن اللاحقون

---

# في بريطانيا يتساءلون
# من قال أن الثقافة الجنسية نافعة

في لندن تتصدى الاعمال الاباحية المناقشات الاجتماعية والنفسانية الجارية بين اوساط المثقفين .وضمن اطار هذه المناقشات تطوعت مجموعة من الشخصيات في تكوين لجنة مختصة لتدارس الموضوع . وتولى الاشراف على نشاطات هذه الهيئة غير الرسمية اللورد لونغفورد .... وبعد سلسلة من المناقشات والتحريات وزيارة البلدان ذات العلاقة بالاباحية . اصدرت لجنة لونغفورد تقريرا من ٥٠٠ صفحة ، تم طبعه وعرضه في الاسواق قبل ايام . وكانت اللجنة المشرفة على انداد هذا التقرير مكونة من ٥٢ عضوا استغرق عملها ١٦ شهرا . وقد ركز تقرير اللجنة على ضرورة اصدار قانون شامل يتولى متابعة اى عمل جنسي . سواء في السينما .التلفزيون المسرح . الصحافة . وكذلك الثقافة الجنسية في المدارس . ويؤكد التقرير خطر وخطورة الراى القائل بان الاباحية او التعرى - نشر الصور والادب المكشوف الذي يتعامل مع الجنس - انما هو عمل يؤدي بغرض خدمة المجتمع وتنويره . واكد التقرير عن اعتقاده الراسخ بخطورة هذا النوع من - الاعلام - على الجيل الفتي . وقال ان هذا اللون من - الثقافة - قد يحولهم الى قدرات خطيرة كامنة قد تندفع باتجاه الايذاء والاضرار تحت تاثير ما شاهدوه او قرأوه .

وتطرح اللجنة من حيث الاساس فكرة استبدال كلي للقوانين القائمة ذات الصيغ الفنية المتخصصة في بحر القانون . وتحويل البت في هذا الموضوع للراى العام مباشرة . ليتخذ قراراته . من خلال مناقشاته. او مشاركاته في اصدار الاحكام القضائية . عبر هيئة المحلفين .

ان التقرير يرى في تطور واتساع التعهر تحت حجج فائدة المجتمع ، او عدم وجود نصوص قانونية تردع . منزلقا خطرا يؤدي بالمجتمع الى الانحلال وشيوع الجريمة . وبالتالي فمن الضروري وضع قوانين تتسم بنودها بالوضوح والردع الكافيين لاى عمل تعهري يخدش الحياء العام. ويضع المسؤول عنه مباشرة تحت طائلة القانون وعقوباته المحددة . وبغرض التوصل لهكذا قانون اقترحت اللجنة تبني قانون ينص على ان اية كتابة او صورة ، او اى عمل اخر ينبغي حظره اذا ما اعتبر خروجا عن الحياء العام . وذلك من خلال تخطيطه لقيم الحياء الانساني السائدة ... وازاء مهمة حماية الجيل الناشيء من اخطار التعهر اعربت اللجنة عن قناعتها بالاستنتاج الذي توصلت اليه والقائل : « ان تحقيق هذا الهدف يستلزم خطوات صارمة لتحديد عرض هكذا موضوعات امام الناس » .

ومن مفهوم العرض . تحدد اللجنة في ذهنها مختلف النشاطات حتى الدعائية منها وكذلك الاتصالات اللاسلكية مثل الراديو والتلفزيون ، اضافة الى السينما .

ومن القناعات الهامة التي توصلت اليها اللجنة ان اى قانون سيفقد فعاليته في محاربة التعهر ، ما لم يحظ بدعم الراى العام ومشاركته المباشرة في تنفيذه . وللتوصل لاحسن صيغ الدعم . ترى اللجنة ان صدور قرارات الادانة باغلبية ١٠ اصوات من المحلفين مقابل اثنين ، هو حصيلة ضرورية عند المداولات القضائية . لكن اللجنة اكدت ايضا على ضرورة التمييز بين تبني هكذا موقف في حسم المسائل قضائيا . وبين الراى الخاطيء الذي يدعو الى عدم اتخاذ اى موقف من التعهر لحين تعبئة رأى عام واسع يناوىء هذا النهج . وعبرت اللجنة عن قناعتها بان التقرير سيكون على الاقل في النهاية مثار مناقشات جماهيرية واسعة . قد تؤدي الى خلق اتجاه عام يفكر في اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف انتشار - الاعلام الاباحي - وما يحدثه من اضرار لا يستهان بها .

وضمن ملاحظة تحريضية تقول اللجنة : « اننا سنخفق في انجاز اي شيء من المهمة التي قدرنا التصدي لها ما لم يبد الراى العام اكثر فعالية في انتقاد شيوع التعهر الذي ساد في السنوات الاخيرة » . ومن الملاحظات الهامة التي ينبغي تقديرها في دراسة اللجنة . رفضها اخضاع محاربة التعهر الى احكام العمل الروتيني . عن طريق تشكيل لجنة فرعية تتابع الموضوع . وانما دعت الى تشكيل لجنة غير رسمية تتطوع لدراسة الشكاوى والتأكد من الخروقات وتقديم النصائح للحكومة بصدد معالجتها . وركزت اللجنة على ضرورة احداث تغيير جذري في نظام الرقابة الحالية ، اذ دعت الى تشكيل مجلس مشترك لرقابة السينما يحل مكان مجلس رقابة السينما الحالي . على ان يكون المجلس الجديد خاضعا لاستجواب الرأى العام مباشرة . ويضم ممثلين من السلطات المحلية . صناعة السينما. والمختصين بشؤون الشبيبة .

ويؤكد التقرير على خطأ ما يردده بعض المثقفين بشأن التعهر . مقللين من ذكرين اخطاره الاجتماعية ، فاللجنة تؤكد ان الافراد والجماعات سيجبرون تحت تأثير التعهر الى التخلي عن بعض قيمهم الاخلاقية . ومهما يكن الامر فالشيء الواضح والمؤكد . وفقا لتقديرات اللجنة . هي ان نتيجتين رئيسيتين تترتبان على التعهر :

أ - تزايد اقبال الناس على مجالات التعهر . وتحوله الى ظاهرة ادمان . والى حد تحول الموازع الى اتجاهات تتعدى وتخدش الحياء العام .

ب - شيوع التعهر سيؤدي وتدريجيا الى الحد من اكتراث الافراد بخروقات القيم الاخلاقية . في حالة عدم ممارستهم شخصيا لتلك الخروقات .

ان لجنة لونغفورد ترى في تشديد اجراءات الردع والعقوبات حلا جديا . ينبغي توجيهه ضد كل عمل مهما كان نوعه يتعامل مع الجنس باعتباره سلعة اعتيادية ويشجع التعامل مع المرأة باعتبارها موضوعا جنسيا فقط . وضمن مجال العقوبات القانونية الحت اللجنة على تحديد مدد الحبس بحيث تتراوح ما بين سنة الى ٣ سنوات ضد كل مروج للتعهر . وكذلك ضرورة النص في القانون على حق القاضي بفرض غرامات مالية الى جانب احكام السجن ضد كل فرد او جماعة لا تلتزم بروح قوانين محاربة التعهر ، القائمة على اساس الالتزام بالقيم الاخلاقية الشائعة والشيء الهام ان مفهوم التعهر وفقا لراى اللجنة . لا ينبغي حصره في موضوع الجنس . وانما ينبغي اخضاع تعاطي المخدرات واعمال العنف الفوضوي تحت طائلته .

ويشير التقرير الى حوادث انتهاكات وجرائم بشعة سببتها اعمال تعهر انعكست اثارها على الشباب ، بحيث دفعتهم الى ارتكاب جرائم بشعة ما كان لهم ارتكابها لولا تاثير التعهر .. وضمن هذا المجال. تسرد اللجنة قصة الشاب الذي شاهد فيلما خلاعيا « يجه جنسيا » فظل يجوب المنطقة مسعورا ، وحين لم يجد ما ينفس به عن نفسه ، اغتصب فتاة في الخامسة ! اما الحادث الثاني فهو قصة الشاب الذي تأثر بالمراة المتعرية للنصف والحبل يطوق عنقها . فاقدم على شنق نفسه ضمن « ممارسة تجريبية » للذة الجنس !

وتتحدث اللجنة عن مشاهداتها في الدانمارك . حيث اباحت القوانين الرعية التعهر . فاكدت ان تجربة الدانمارك ما تزال جنينية . وان ما شوهد في الدانمارك لا يشجع الاقدام على تشجيع التعهر . لكنه وفي الوقت ذاته لا يدفع نحو اتخاذ اجراءات مضادة .

**للنساء فقط**

لا تضرب المرأة ولو بزهرة ...

« مثل ياباني »

**للرجال فقط**

لا تدخل على المرأة ... الا والسوط في يدك .

« نيتشه »



# واخيرا ... ابتسم بومدين ..!

زار الجزائر عدد من الفنانين المصريين . ومن هؤلاء الفنانين احمد غانم الذي يعجب به الرئيس هواري بومدين ... منذ كان الرئيس يقيم في القاهرة ! وقد اكرم الرئيس هواري ووفادة الفنانين المصريين ودعاهم الى حفلة خاصة وتبسط معهم وضاحكهم بكل صدر مفتوح وتواضع جم ..

وطلب الى احمد غانم ان يروي له اخر نكتة مصرية .. فقال احمد :

- اعلنت شركة عن حاجتها لموظفين .فتقدم عدد كبير ..ووقف مدير الشركة بينهم يقول « الازواج اللى عايشين تحت سيطرة الستات ... يقفوا الناحية دي .. . والازواج اللى عايشين احرار .... الازواج الاحرار يقفوا الناحية ... . ..فانضم الى الناحية الاولى كل الازواج الا واحد فقط في منطقة الازواج الاحرار .. فسأله مدير الشركة باعجاب : « انت باه الوحيد الحر » .. فقال الرجل بانكسار :

- ابدا يابيه .. دانا مراتي هي اللى قالت لي اقف هنا !

على ان النكتة التي ضحك لها وفد الفن المصري حدثت في فندق نزلت فيه الفرقة في وهران ..وفي الصباح الباكر كان على الفرقة ان تتحرك الى مدينة اخرى لاحياء حفلة اخرى .. ففوجيء كل واحد وهو في حجرته بمن يطرق الباب ويصيح :

- حمام !

فيسأله الفنان او الفنانة :

- ما معنى حمام ؟

فيقول :

- عندنا حمامات .. وتدليك ..و

وقال احمد غانم للرجل الذي بدا مخيفا وهو يشرح له مزايا الحمام :

- يا عم مين اللي قال لك ان الفرقة وسخة ...



---

## ٤٢٤٧ قتيلا على الطرق

يؤخذ من احصاءات حكومية ان ٤٢٤٧ شخصا قتلوا في حوادث على الطرق الاسبانية في السنة الماضية .

## النساء يشكلن ٤٠ بالمئة من العمال

اعلنت دائرة العمل في ولاية نيويورك في تقرير من شأنه ان يبعث الغبطة في قلوب دعاة تحرير المرأة ، ان النساء الان يشكلن ٤٠ بالمئة من مجموع الايدى العاملة في الولاية .

## أحذية بدون موضة!

اذا كنت في السويد او النرويج، وسمعت شخصا يسأل بائعا اذا كان لديه حذاء لاحد « خرفانه » او « ثيرانه » بلا تظنها « صرعة » جديدة مما تشتهر بها اوروبا ولكن الحقيقة انها منتشرة في تلك المنطقة لحماية ارجل الماشية من الإلتهاب بتأثير البرد والرطوبة الشديدة . وهي على كل حال احذية عادية من المطاط ولا تجارى الموضة النسائية او تنافسها ..

---

**الفجر**
جريدة يومية سياسية
تصدر مؤقتا اسبوعيا
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
يوسف نصري نصر
رئيس التحرير
جميل حمد
القدس - شارع صلاح الدين
تلفون ٨٣٣٦٠ ص ب ٨٧٧
طبعت في
مطابع القدس العربية

## صوت الأعماق

اشعر ببرودة الشتاء تلف اعصابي .. وتجتاحني رغبة بالانكماش داخل نفسي الفز... لو اغمض عيناي عن كلمات ... سلسلة من تجارب فاشلة ... النقمة في نفسي في كل ... التي تأخذ هذه الايام اشكالا جديدة !! ولكنها بمعناها ... نحن دائما نهرب من الحقيقة ... ونحاول أن نخرج على ... بثياب عصرية تستر تحتها ثيابنا التقليدية .. نجهد في قواميس لنتعرف على معاني الكلمات ... حضارة القرن العشرين ونفسيته ونحن في اعماقنا جاهليون !!

لقد ارتضيت أن أكون حافزا ولكن حافزي يجرني الى اوسع ... في هذه الكلمة .. وكل قناعتي ... الحافز هو الامل .. هو الثقة ... الهدف ولقد اعطيته سلسلة تجارب لا لمجرد البحث عن حوار .. ول... ليرحمني من تجارب مقبلة لم ... اعصابي تتحملها .

لو كان يدرك حافزي معنى ... لما قدمه لي بصورة التعاقب الضمني ، لو كان يدرك حافزي ... الحب عندي قصة كبيرة لا ... صفحاتها تعيش في كل ركن من ... واعصابي وعيوني .. لو كان يعلم ... شرودي المتواصل هو حواري ... تجربة كبيرة استنفذت كل طاقتي ... وتركتني أعيش وحدي المعاناة ... .. معاناة الهروب للنسيان ...

لقد ملت قدماي السير في ... ضائعة .. وتاقت نفسي للاطمئنان ... فاغفر لي كلماتي الصابقة .. ... اكره الخداع .. ثم اسمح لي ... اخرى أن أذوب من أمام عينيك ... ترفضني بهذه الصورة .. ولذا ... راحلة ... الى بلاد بعيدة !!

عبير

---

# الكلوروفورم يحمي الزواج

« رون هامفري » في أمس الحاجة الى النوم والراحة ، لانه يتعب كثيرا خلال عمله في الصباح . لكنه لا يرى طعما للراحة في منزله ، ولا يستطيع النوم بسبب كثرة تذمر زوجته وشكواها المستمرة .

تكرر هذا الامر لمدة طويلة ، وليلة بعد اخرى .

وفي احدى الليالي ، لم يستطع « رون » تحمل المزيد ، ولكي يجبر زوجته على التوقف عن التذمر والصياح صب مادة الكلوروفورم على قطعة قماش ، ووضعها على وجه زوجته ، علها تسكت ويستطيع الاخلاد الى النوم

رفعت الزوجة قضية على زوجها امام المحاكم البريطانية . وجرم « رون » « ٢٩ سنة » بتهمة اصابة زوجته موريني « ٢٥ سنة » باذى جسماني ذلك أن مادة الكلوروفورم تركت على وجه موريني اثار كدمات حول فمها وانفها .

قال رون في دفاعه امام المحكمة « انني احب زوجتي وطفلي ، ولم أكن أقصد اية اساءة لها . ولكنها كانت « تنق » بصورة متواصلة طالبة الطلاق . « استمر هذا الامر عدة شهور ، واستمرت المشاحنات والخلافات بهذا الصدد كل ليلة تقريبا وفي بعض الاحيان تستمر المنازعات الى الساعات الاولى من الفجر .. وهكذا لم اكن انال القسط اللازم من النوم والراحة . وليلة وقوع الحادث حاولت « تجديد » زواجي واقتربت منها ولكنها انتهرتني بعنف ، وبدأت بالصراخ فاقلقت الاطفال ومع ذلك استمرت في الصراخ الهستيري ، فكان علي ان افعل شيئا لاوقفها عن ذلك .

ويقول مدير البوليس المسؤول عن المنطقة انه منذ هذه الحادثة تغيرت عاطفة السيدة هامفري وطلبت عودة زوجها الى البيت والمخدع الزوجي .

وقالت الزوجة للمحكمة : « ان هذا صحيح! اننا نحاول الان اجراء تجربة اخرى . وانا متأكدة من ان تجربتنا ستنجح هذه المرة » .

ومع ذلك وضعت المحكمة رون هامفري تحت المراقبة لمدة ١٢ شهرا !

ولا شك ان هامفري سيرتاح الان في نومه !!

